

M



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY DUPL



32101 022097388

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.*

DUE NOV 05 1992

DUE DEC 3 1992

DUE JUL 23 1992

NOV 17 1999



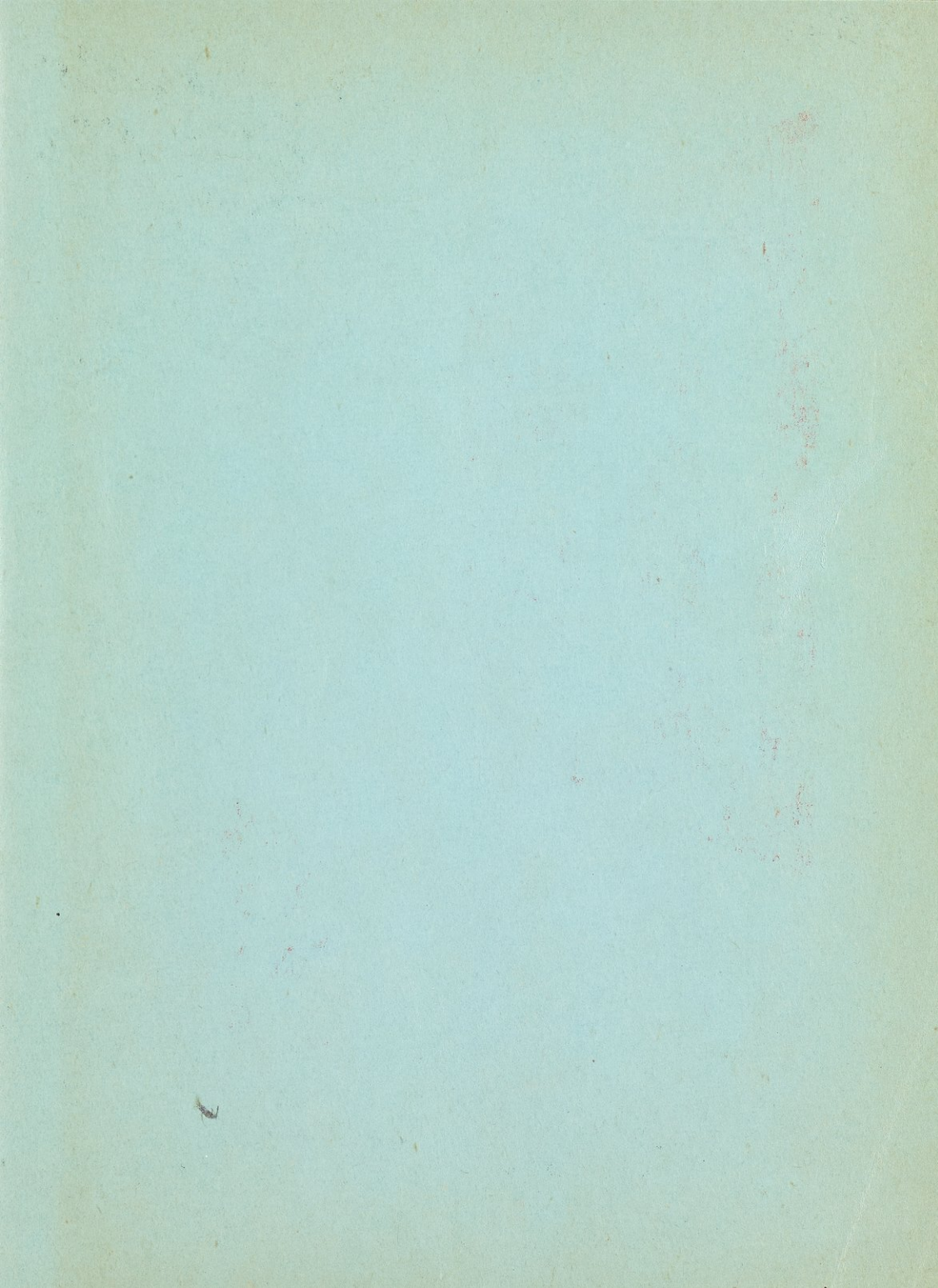
الشعب والمجيش  
يحتفلان بالذكرى  
السوية الأولى  
لثورة

١٤

ت  
م  
ز  
و  
ر

العراقية

الجمهورية



# الشعب والجيش

يحتفلان بالذكرى الأولى لشورة  
١٤ تموز الحاضرة

DS 79  
.53

852



الى الامام نحو مستقبل افضل  
ايها الشعب والجيش في الجمهورية العراقية الخالدة





## تهنئة الى أبناء الشعب النبيل فى الجمهورية العراقية الخالدة

من الزعيم عبد الكريم قاسم

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لثورة ١٤ تموز الظافرة التى دكت صروح الظلم والطغيان والاستعمار فى بلادنا وحققت العدالة واقامت الصرح القوى المتين للجمهورية العراقية الخالدة واعادت لابناء الشعب كراماتهم المغتصبة لينعموا بعهد من الحرية المطلقة والسيادة الكاملة والاستقلال التام اهذى بهذه المناسبة التاريخية الكبرى الى ابناء الشعب النبيل كافة فى الجمهورية العراقية والى جميع افراد القوات المسلحة من المراتب والجنود وضباط الصف والضباط وجميع العاملين فى الجيش والشرطة والحرس اخلص التهانى واطيب التمنيات بهذا العيد الوطنى المجيد وارجو ان ينعم الشعب الكريم بالرخاء والاطمئنان بذكرى ثورته المقدسة وانتصار الحق على الباطل راجيا من البارى عز وجل ان ينصر هذا البلد ويعزز كيان جمهوريتنا الخالدة ويقيها شر الغادرين والمستعمرين والطامعين ويبارك فى جهود ابنائها المخلصين والعاملين فى سبيل الله والشعب والوطن وارجو ان يحل العام الثانى من عمر جمهوريتنا العراقية الزاهر فى فجر يوم ١٤ تموز وابناء الشعب اخوة لا يفرقهم مفرق وهم فى غمرة من البهجة والسرور والامل الوطيد بالمستقبل الباهر وليكونوا قوة واحدة يجمعهم حب الوطن والاخلاص والتفانى فى خدمة المصلحة العامة والعمل لأعلاء كلمة العدل والنظام لصيانة مكاسب الثورة المجيدة للشعب والوطن وهم يعملون بتعاون تام بصبر وايمان وحكمة لينعم الجميع بالحرية والامان وتسير جمهوريتنا الخالدة وهى واثقة من المستقبل الزاهر جنبا الى جنب مع الدول الصديقة المحبة للسلام والعالم المتحرر من نصر الى نصر وختاما ارجو من البارى عز وجل ان يعيد هذه الذكرى المباركة الطيبة على ابناء الشعب الكريم فى ارجاء الجمهورية العراقية الخالدة والبلاد العربية المجيدة بالعز والسؤدد والسلام •

السواء الركن

عبد الكريم قاسم

رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة

# الجمهورية العراقية

## تحتفل بالذكرى السنوية الاولى لثورة

### ١٤ تموز المجيدة

في تمام الساعة السادسة من صباح يوم ١٤ تموز ١٩٥٩ يوم الذكرى السنوية الاولى لثورة الجيش والشعب الكبرى الظافرة ، وقفت الجمهورية العراقية تشاركها وفود اثنين وستين دولة من الدول الشقيقة والصديقة ، يحيون ذكرى ١٤ تموز ويشاركون نداء الثورة الذي بدء بالسلام الجمهورى واعقبه لحن خاص « مسيرة الثورة » ثم اطلقت المدافع ٢١ اطلاقا وصفرت صافرات القطارات والبواخر والمعامل ونفخت ابواق السيارات وتعالى التكبير من على المآذن وقرعت اجراس الكنائس وهتف الناس بحياة الجمهورية والثورة وبحياة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبد الكريم قاسم الثائر الاول وبطل تحرر العراق من ظلمات العهد المباد .

وهكذا بدأت الاحتفالات التي استمرت اسبوعا كاملا احتفاء بهذه الذكرى السعيدة الخالدة ، ذكرى ثورة ١٤ تموز التي دكت حصون الاستعمار وقضت على الاقطاع والعبودية وحررت شعبنا باسره من براثن الخيانة والرجعية واعادت الى الشعب العراقي حريته السليبية وكرامته المهانة فرفع رأسه عاليا شامخا وتأسست الجمهورية العراقية كالطود الشامخ لتنبوء مكانتها المرموقة بين دول العالم وانتهى عهد اذل فيه الشعب العراقي الابى ، اذلته قوى الاستعمار والخيانة والرجعية والاقطاع .

وفي هذا الكراس وصف موجز لفعاليات احتفالات وافراح الشعب العراقي خلال الاسبوع المنتهى في العشرين من تموز ١٩٥٩ وفيه عرض موجز لمكاسب الثورة الرائعة في عامها الاول في كافة الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية . هذه الثورة المتأجج اوارها فانها ستستمر على القضاء على آثار العهد المندثر ورفع منزلة البلاد الاجتماعية والاقتصادية واعلاء مستوى معيشة ابناء الجمهورية العراقية وتشديد كيان ديمقراطى تقدمى صحيح يجعل من البلاد حصنا منيعا للحرية ودرعا واقيا للبلاد العربية ومناورا للحرية والسلام في العالم .



الجيل الناهض يحيى مثلنا الاعلى ابن الشعب البار عبد الكريم قاسم

# ١٤ تموز ١٩٥٩

## اليوم الاول لاحتفالات الذكرى السنوية الاولى للثورة المجيدة

### استعراض الجيش

وبعد الانتهاء من تحية ذكرى ١٤ تموز (نداء الثورة) وقف سيادة الزعيم  
عبدالكريم قاسم مؤديا التحية لقطعات الجيش الباسل التي اشتركت في الاستعراض  
العسكري الكبير . ووقف الى جانب سيادته في قاعدة التحية رئيس واعضاء مجلس  
السيادة الموقر والحاكم العسكري العام وقد استغرق الاستعراض الذي ضم وحدات  
تمثل صنوف الجيش المختلفة في الجمهورية العراقية مدة ثلاث ساعات سارت فيه  
بتنظيم رائع قبول بالتصفيق من المدعويين وتعالت له هتافات الشعب فرحين بجيشهم  
الباسل حامى كيان الوطن ومنقذه من الظلم . وقد دهش الجميع للأسلحة الحديثة  
التي مرت امامهم اذ هي من احدث الاسلحة الفتاكة واقواها . وكانت الطائرات النفاثة  
تهدر في السماء وتمرق فوق ساحة العرض . . . وهكذا استعرض الجيش القوي  
وحداته وكأنه يقول للشعب . . . « ها نحن نحملك بقوتنا وبسلاحنا » . ويقول للعالم  
« هذا هو جيش الحرية والسلام » . . . وجيش الدفاع عن الحق والعدالة . . . الجيش  
الذي هو رمز الاستقلال ومظهر السيادة الوطنية فانه يحمى السلام فى ربوع البلاد  
العربية ويدود عن كيان الامة العربية المجيدة .

وما ان انتهى العرض العسكري حتى تدفقت جموع الشعب تصافح الايدي  
القوية لجنود الجيش الباسل اثناء مرورهم بشوارع بغداد . . عاصمة جمهورية  
١٤ تموز .



## افتتاح جامع الشهيد

وفي مساء الرابع عشر من تموز افتتح سيادة ابن الشعب البار وزعيمه الامين عبدالكريم قاسم جامع الشهيد في العلوية وقد حضرت حفلة الافتتاح وفود الدول الاجنبية التي قدمت بغداد للمشاركة في الاحتفالات الكبرى بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لثورتنا الخالدة كما حضرها اصحاب السيادة الوزراء وكبار ضباط الجيش وكبار موظفي الدولة ورجال الدين وعدد كبير من المدعوين . وفي الساعة الثامنة وصل سيادة الزعيم الامين عبدالكريم قاسم وتفضل سيادته فقص الشريط بيده الكريمة ثملقى الاستاذ محمد بهجت الاثرى مدير الاوقاف العام كلمة اشاد فيها بثورة ١٤ تموز الخالدة وبالانجازات التي حققتها حكومة الشعب وقائدها العظيم عبدالكريم قاسم وتلاه سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم بالقاء كلمة قصيرة قيمة اعلن فيها تسمية الجامع بجامع الشهيد وقال سيادته انه يفتتح الجامع باسم الله وباسم الشعب والوطن . وفيما يلي نص كلمة سيادته :

السلام عليكم ابناء الشعب .

السلام عليكم ايها الضيوف ضيوفنا في العراق وضيوف بيت الله الكريم .

سوف تكون كلمتي في هذه اللحظة قصيرة جدا لتسجم مع التوقيت الذي نحن

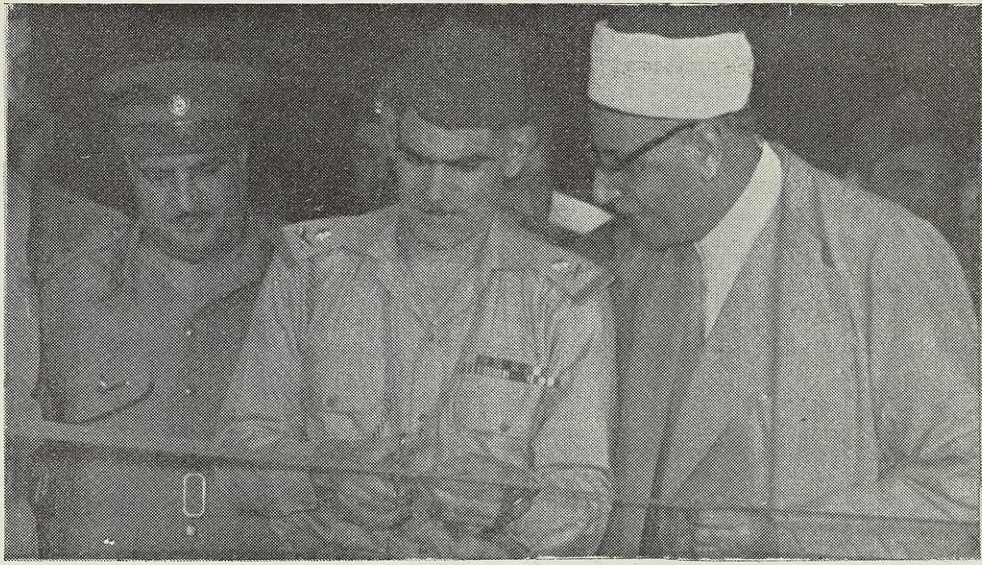
بصدده .

ايها الاخوان :

يسرني جدا أن أفتتح هذا الجامع في أول يوم من أيام السنة الثانية من عمر الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق) وانني أفتخر وأعتز بأن يكون أول مشروع افتتحه هو بيت الله الكريم (تصفيق) .

ايها الاخوان :

كان بودي أن أقتبس بعض الآيات من سورة الفتح ، غير أن المقرئ الكريم قد سبقني في ذلك ورتل عليكم تلك الآيات وانني أشكر له انتخاب هذه السورة المجيدة التي رتلها عليكم . لقد بوشر بوضع الحجر الاساسي لهذا الجامع منذ أكثر من ٢٩ عاما وقد مرت على هذه البلاد فترة عصيبة لقي فيها أبناء البلاد المخلصون منهم وابناء الشعب الكرام كثيرا من المصائب والضغط والعت ، عنت الاستعمار وعت السائرين في ركاب الاستعمار ، وعت الذين لا يعملون الا للمصلحة الخاصة . فنحن اليوم في عهد يعمل



فيه كل منا للمصلحة العامة (تصفيق) ويذوب في سبيل الخدمة من أجل الشعب  
والوطن (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

لقد مرت على هذه البلاد منذ سنة ١٩٤٠ حتى اليوم فترات عصيبة فمنها قتال ومنها  
انتفاضات ومنها ثورات ومنها أمور كثيرة نكل بالمخلصين ونكل بأبناء البلاد وقد استشهد كثير  
منهم ، منهم أبناء الجيش ومنهم أبناء الشعب • وهم قوة واحدة كانت تعمل في سبيل الله  
والشعب والوطن (تصفيق وهتاف) •

### ايها الاخوان :

انا اخوانهم وابناؤهم جئنا في هذا اليوم لنفتتح هذا الجامع • وتخليداً للذكرى  
اولئك الشهداء فاننا نسمى هذا الجامع منذ هذه اللحظة بجامع الشهيد (تصفيق) وهذا  
النصب التذكارى الذى تشاهدونه بجنبكم هو النصب من أجل الشهيد (تصفيق) اننى  
مسرور جدا بأن أفتتح بيت الله الكريم ليرفل فيه أبناء الشعب بالحرية • حرية معتقداتهم  
وآرائهم وليذكروا فيه اسم الله كثيرا • ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام (تصفيق  
وهتاف) ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام وأن الاديان فى هذه البلاد حرة (تصفيق)  
ان الاديان فى هذه البلاد حرة واننا نعتز ونفتخر بهذه الحرية فأرجو من البارى عز وجل  
أن ينعم على هذا الشعب بالحرية مدى الدهر والسلام عليكم (تصفيق وهتاف) •



احتفال نقل الشعلة

من معسكر المنصور ، من عرين البسالة ، مريض الوطنية والاخلاص والفداء ، من هناك ، ومع انبثاق اشعة الفجر الاولى ، انطلقت فصائل البطولة والجسارة والتضحية لتنقض صاعقة مميدة بطاشة على صروح الخيانة والظلم وتزيلها من الوجود ، وفي خلال لحظة رهيبة باهرة من عمر الزمن ، وتخليدا لهذه الذكرى المجيدة ، وفي فجر الرابع عشر من تموز الحالى ، فجر الحرية والمجد والانتصار ، ومن معسكر المنصور ، انطلقت الشعلة الباهرة ، شعلة عبدالكريم قاسم وجنده الابطال ، وفي احتفال عسكري مهيب حضره امر وضباط موقع المنصور وقائد وضباط الفرقة الثالثة وعدد كبير من المدعوين اوقدت الشعلة الخالدة شعلة الحرية والقى الزعيم الركن خليل سعيد قائد الفرقة الثالثة كلمة بهذه المناسبة وتلاه العقيد عبد الرزاق شهاب آمر موقع المنصور فلقى كلمة اخرى ثم انتقل سيادة أمر الموقع وسيادة قائد الفرقة الثالثة والضباط الآخرون والمدعوون الى حيث وضع المشعل على سيارة عسكرية خاصة وقام سيادة الزعيم الركن خليل سعيد قائد الفرقة الثالثة فأوقد الشعلة وسط التصفيق والتهتاف المدوين بحياة شعلة ١٤ تموز شعلة الحرية والديمقراطية والسلام وبحياة ملهب الشعلة ورافعها الى الذرى العاليات عبدالكريم قاسم .



## نصب الجندي المجهول

وعند وصول موكب الشعلة الى ساحة نصب الجندي المجهول كان الاحتفال بافتتاح جامع الشهيد قد انتهى فانتقل سيادة الزعيم والوزراء والوفود الاجنبية والمدعوون الى نصب الجندي المجهول وعزفت موسيقى الجيش السلام الجمهوري فوقف الجميع تحية للسلام الجمهوري . وفي ساحة النصب طاف سيادته والضيوف والمدعوون معربين عن اعجابهم بهذا الانجاز الرائع الذي حققه المهندسون والعمال العراقيون ثم وصلت الشعلة القادمة من عرين الاسد من معسكر المنصور فتفضل سيادة الزعيم الامين فاقتبس لها من الشعلة وسار سيادته حاملا المشعل وسط التصفيق العاصف والهتاف الصاخب واوقد الشعلة الخالدة شعلة شهداء الجيش والشعب شعلة ضحايا حرية الوطن واستقلاله وسيادته . وفيما يل كلمة الزعيم الركن على غالب عزيز رئيس لجنة احتفالات ١٤ تموز بهذه المناسبة :-

سادتي الوفود الكرام (تصفيق وهتاف)

اخواتي واخواني :

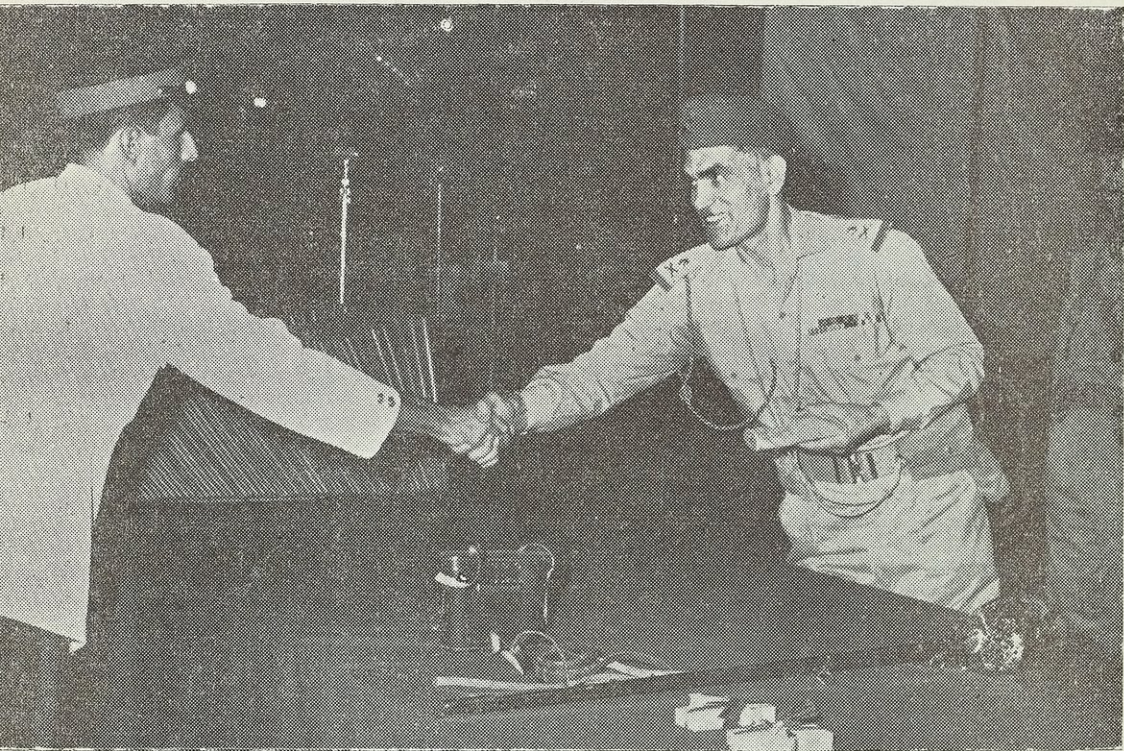
مرت على شعبنا العزيز فترة طويلة من تاريخنا قبل ثورة ١٤ تموز الخالدة (تصفيق) وقد تميزت هذه الفترة بالوان من الذل والعبودية والخيانة والاستهانة بالكرامات وكان شعبنا العظيم طيلة هذه الفترة يستغيث بجيشه المخلص الجسور لانقاذه مما كان عليه وكان هذا الجيش الوفي عند حسن ظن الشعب دوما ، فقدم من التضحيات الكثير من ابناؤه في مختلف الميادين ليحيا هذا الشعب عزيزا موفورا الكرامة . الا ان سوء توجيه المسؤولين (هتاف) في العهد المباد وخياناتهم وتعاونهم مع الاستعمار ، كل ذلك أدى الى فشل الجيش في انقاذ الوطن مما كان عليه ، فذهبت ضحايا الجيش نسبية منسية وتمادى المسؤولون آنذاك في التنكيل بالشعب وبجيشه الامين حتى ظهر ابن الشعب والجيش اللواء الركن عبدالكريم قاسم (تصفيق) وقام بثورته الجبارة الفريدة في التاريخ يوم ١٤ تموز الخالد (تصفيق) اذ انقذ شرف الجيش والشعب والوطن (تصفيق) وكان هذا الزعيم الوفي يذكر دوما باجلال وتقدير ضحايا جيشنا العظيم فأمر في أول أشهر الثورة أن يقام نصب تذكاري للجندي المجهول في هذا المكان تقديرا واعتزازا واعترافا بالجميل لضحايانا في مختلف الميادين وقد وضع زعيم الثورة اللواء الركن عبد الكريم قاسم (تصفيق) بنفسه فكرة تصميم هذا النصب وأجرى بعض التعديل

على التصميم مع المهندسين المختصين حتى وصل الى ما هو عليه الان من الروعة والجلال  
وأصبح يعبر تعبيرا صادقا عما يكنه شعبنا العظيم وجيشه الجسور وزعيمنا المنقذ (تصفيق)  
من بالغ التقدير لشهادتنا الابرار الذين سيقون أحياء في قلوبنا الى أبد الدهر • ومما  
يوجب الفخر والتقدير ان هذا النصب قد أشرف على مخططاته وتصميمه مهندسون  
عراقيون هم المهندس رفعت الجادرجي والمهندس احسان شيراز والمهندس بشير سكتي  
وقام بالعمل عمالنا العراقيون فلهم منا الف شكر • وسيصل قريبا موكب الشعلة التي  
يحملها من ساهم فعلا في تنفيذ خطة الثورة من الضباط والمراتب بقيادة بطل الثورة  
(تصفيق) اللواء الركن عبد الكريم قاسم (هتاف وتصفيق) حيث تحرك هذا الموكب من  
معسكر المنصور الى بغداد وسيتمفضل سيادة رئيس اركان الجيش بتقديم مشعل الثورة  
الى قائد الثورة ليقود الشعلة الازلية في نصب الجندي المجهول وستبقى هذه الشعلة متقدة  
الى الابد مذكرة أجيالنا على مر السنين بتضحيات أبناء هذا الجيش الجسور في سبيل بناء  
كيان الوطن وحفظ حرية الشعب وشرفه وكرامته وهو زاهد لا يطلب اكثر من هذه  
الذكرى وهذا التقدير والسلام عليكم (تصفيق وهتاف) •

وقد عقب سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات  
المسلحة على كلمة رئيس لجنة الاحتفالات بكلمة ارتجلها بمناسبة وصول موكب الشعلة  
من المنصورية الى قبر الجندي المجهول : قال سيادته :-

**ايها الاخوان :**

اننى أريد أن أضيف جملة أو جملتين على هذه الكلمة • ان هذا النصب هو  
للجندي المجهول بصفته ابن الجيش ، وبصفته أحد أفراد هذا الشعب (تصفيق) فهذا  
النصب يمثل جميع طبقات الشعب (تصفيق) هذا النصب يمثل الجنود والمخلصين والعاملين  
في سبيل الله والوطن من أجل الوطن (تصفيق وهتاف) •



القائد الفذ يرعى حفلة تخرج الكلية العسكرية

## حفلة الكلية العسكرية

اقامت الكلية العسكرية مساء يوم ١٤ تموز الخالد في حدائقها في الرستمية حفلتها السنوية بمناسبة تخرج طلاب الدورة الخامسة والثلاثين ودورة التموين السادسة عشرة وقد حضر الحفلة سيادة الزعيم الاوحد عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة يرافقه سيادة رئيس اركان الجيش وليف من كبار ضباط جيشنا الباسل كما حضرها ممثلو الهيئات الدبلوماسية ووفود الدول الصديقة المدعوة لاحتفالات الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز المجيدة . وقد استقبل سيادته من كافة الحاضرين استقبالا حماسيا رائعا بالتصفيق والهتاف ثم افتتح امر الكلية الحفلة بكلمة مناسبة رجا في ختامها من سيادة القائد الملمهم ان يلقي كلمة بالمناسبة فارتجل سيادته هذا الخطاب التاريخي الجبار :-

السلام عليكم ابناء الشعب في ارجاء الجمهورية العراقية الخالدة .  
السلام عليكم ابناء الامة العربية ( تصفيق )

السلام عليكم ايها المخلصون العاملون في سبيل الله والشعب والوطن (تصفيق)  
السلام عليكم ايها الضيوف الكرام الذين قدمتم من ارجاء المعمورة لتشاركوا  
افراحنا بهذا اليوم ، اننا نقدم لكم الشكر الجزيل (تصفيق)  
اننا نعاهدكم أن تكون دولتنا حرة ذات سيادة مطلقة حيادية (تصفيق) محبة للسلام  
(تصفيق) تسير مع العالم المتحرر وتكافح العدوان دوما .

### ايها الاخوان :

اننى مسرور هذا اليوم أن ألتقى بكم في حفلة تخرج الكلية العسكرية ، تخرج  
الابناء الذين هم نخبة صالحة ، دربهم الجيش ليكونوا قوة تدعم هذا الجيش وليكونوا  
ضحايا في سبيل الوطن (تصفيق) .

### ايها الاخوان :

في هذا اليوم قد تخرج من هذه الكلية (١٨٤) تلميذا وأصبحوا ضباطا في الجيش،  
أربعة منهم ما زالوا في الواجب خارج العراق واثنتان نعثر بوجودهما وهما من  
الاردن الشقيق (تصفيق) .

### ايها الاخوان :

لقد منحنا رتبة في هذا الجيش وسيستخدمان في جيشهم جيش العراق (تصفيق)

حتى تحين الفرصة السانحة فيطلبهما وطنهما الثاني فيذهبان الى ارضهما ووطنهما معززين مكرمين (تصفيق) وبين المتخرجين تلميذ آخر هو من مراكش العزيزة علينا (تصفيق) سيذهب الى بلده بعد هذه الحفلة او بعد ايام قليلة ليذكرنا بالخير ويخدم في جيش امته الصالح العام ومصلة الوطن ، ان الذين منحوا رتبة في هذا الجيش في هذا اليوم ، يوم ١٤ تموز (تصفيق) عددهم (٢٨٢) واصبحوا ضباطا في مختلف الصنوف فمنهم من استخدم في القوة الجوية العراقية ومنهم من ضباط التموين فهذا مجموعهم • وقد اضيف الى هذا العدد (٣٤٤) وهم الضباط الذين ترفعوا في هذا اليوم فاننى ابارك لهم ترفيعهم (تصفيق) واننى ارجو ان يزيدهم هذا الترفيع قوة للئصال فى سبيل الجيش والشعب والوطن (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

لقد قدم الى آمر الكلية فى هذه اللحظة وثيقة خطية مكتوبة بدماء ابناء طلبتنا الزاهرة ، التى انا احد افرادها ، قدموا هذه الوثيقة يعرضون فيها خدماتهم الى هذه البلاد ويعلمون اخلاصهم الىّ بالذات • اننى انا المخلص اليكم ايها الجيش (تصفيق وهتاف) اننى انا المخلص اليكم ايها الجيش واننى انا الذى أقدم اخلاصى وولائى وخدمتى الى هذا الجيش فى سبيل الله والشعب والوطن (تصفيق) اننى اصغر فرد فى هذا الشعب سوف افنى فى سبيله (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

انا قد تعاوننا مع المخلصين ومع الدول المخلصة الصديقة وانا نتعاون مع كل دولة صديقة دوما وقد جمعنا فى الوقت الحاضر من القوى المادية والمعنوية والروحية للدفاع عن ارض هذا الوطن ولمشاركة العالم المحب للحرية والسلام (تصفيق) لدينا من القوة ما يكفى للدفاع عن بلادنا وسنزيد هذه القوة دوما وسوف لا نستعملها فى اى حال من الاحوال فى العدوان • انا نكره العدوان ونسحق العدوان (تصفيق) انا دولة مسالمة محايدة لا تعتدى على احد غير انها تدافع عن نفسها بقوة وصبر وجلد وايمان (تصفيق) لقد ذاق شعبنا طعم الحرية والاستقلال وسوف يدافع عن هذه الحرية وهذا الاستقلال وان هذا اليوم يوم ١٤ تموز (تصفيق) هو اليوم الاول من العام الثانى من عمر جمهوريتنا ذات العمر المديد الخالد (تصفيق وهتاف) •

## ايها الاخوان :

ما كان بودنا نحن الذين نملك القوة ، قوة الجيش ، ان نتدخل في أمر البلاد قبل ١٤ تموز ١٩٥٨ لو لم نر بوادر الظلم وجيوش الطغيان تسحق كل مخلص في هذا البلد وقد سحقت القوى الوطنية ، وقد سحق المخلصون والعاملون في سبيل الشعب وفي سبيل الوطن وعليه ما أن وجدنا بأن القوى المخلصة في البلاد قد تشتت الا ورأينا ان الواجب ، واجب الوطن يدعونا للتدخل فتدخلنا فعلا وانبثقت جمهوريتنا هذه الجمهورية الحرة الخالدة في التاريخ (تصفيق وهتاف) لقد ناضلنا خلال العام المنصرم بصبر وبجد وحكمة واننا اصحاب الحق واننا نناضل في سبيله ، لقد ناضلنا وحصلنا على مكاسب كثيرة لا اريد سردا عليكم انما هذه المكاسب ظاهرة واضحة للعيان سوف نزيدها في السنة الحالية ويزيدها المخلصون في السنوات المقبلة •

## ايها الاخوان :

اولى هذه المكاسب ان ينعم الشعب بالحرية والاستقلال والسيادة المطلقة الكاملة في هذا البلد الامين •  
اننى اغتنم هذه الفرصة لاتطرق الى مواضيع اخرى تهم البلد فان الشعب ينتظر منا ان نقول له شيئا • اننى اذ اتطرق انما اتكلم لوقت قصير فان العمل هو خير من الكلام (تصفيق) •

## ايها الاخوان :

نتظرننا في هذا العام احداثا جساما مفرحة تسر الشعب ويفرح لها الصديق ونحن لا نضمّر العداة لاحد (تصفيق) •  
ان السياسة المالية لهذا البلد في هذا العام كانت في موقف سليم واننا سندعم الموارد التي تؤمن سلامة هذه السياسة ومالية البلد ونوجد موارد تصرف منها على أبناء الشعب مبالغ طائلة حتى يرتفع اسمه ويعزز كيانه ويرفه عن ابناء هذا الشعب وتقضى بذلك على الفقر والجهل والمرض (تصفيق وهتاف) واننا اذ نوجد هذه الموارد ارغب في ان اوجه كلمة الى اخواني العمال والفلاحين (تصفيق) اننى اذ اوجد موارد ومصادر لثروة البلد انما اطلب من اخواني بذل الجهود الجبارة في سبيل تدعيم هذه الثروة ،

وعلى جهود العمال واخلاص الفلاحين تتوقف امور كثيرة تدر المال الوفير الذى يؤمن الرفاه لهذا الشعب (تصفيق وهتاف) اننى اطلب من اخوانى العمال ان يزيدوا فى حرصهم واخلاصهم فى ساعات العمل لتكون هذه الساعات مثمرة للبلد وانا قد حددنا ساعات العمل فى هذه البلاد بثمانى ساعات لاغيرها فاذا اشتغل عامل ساعة اخرى فانما يشتغل لمصلحة الوطن وبمقابل أجور • ان هذا العامل لا يشتغل لهذه الأجور فحسب انما الرائد الذى يدفعه هو زيادة الانتاج والاخلاص فى حبه للعمل ، اننى اطلب من اخوانى العمال وأرباب العمل أن يلتفتوا الى هذه الناحية فبذلك يزيدون لهذا البلد انتاجه وثروته ويعززون كيانه أما اخوانى الفلاحين فنطلب منهم بعد أن وزعنا عليهم الارض وأصبحت ملكا لهم (تصفيق) اننى اطلب منهم الحرص والاخلاص فى زيادة الانتاج وتوفير القوت الى ابناء الشعب وهم اخوانهم • ان هذا الفلاح اذا تقاعس فى عمله فانما يتقاعس فى تهيئة القوت لهذا الشعب اننى ارجو أن يكون الانتاج فى العام المقبل اتاجا وفيرا يوفر حاجة البلاد داخل البلاد وحاجة أخرى زائدة يصدرها هذا البلد الى اخوانه الذين الصديقة الذين يتعامل معهم على اساس المنفعة المتبادلة • اننى اطلب من الجميع من العامل ، والفلاح ورب العمل ، واطلب من الملاكين الصغار ومن له قطعة ارض ، اطلب منهم زيادة الانتاج والحرص والتفانى والاخلاص ، واخلاص كل منهم فى عمله وأطلب منهم السير وفق العدل والنظام (تصفيق وهتاف) اننى اؤكد لكم بأن النظام اذا فقد فى عمل من الاعمال فان الفوضى تحل بها والعبث يسرى فيها وانا امة جبلت على الحرية والاخلاص لهذا الوطن وقد جبلت على النظام فأوصيكم بالنظام أيها الاخوان وأوصيكم بالعدل فمتى ما طبقنا العدل على أنفسنا ، وكل منا ان طبق العدل ولا أقول اذا فان اذا شرطية فنحن سنطبق العدل على أنفسنا وبذلك تسود القوة والعيش الرغيد والرفاه والحرية والتنظيم والحياة الحرة السعيدة فى هذه البلاد (تصفيق وهتاف) اننا نعاهد هذا البلد وأننى أحد أفراد الجيش وأقول نعاهد بصفتى أحد أفراد الجيش بأن هذا الجيش سوف يخدم البلد فى الحاضر والمستقبل ونحن أناس لا تستهوننا ميول ولا اتجاهات انما نخدم مصلحة الوطن ونخدم فى سبيل الله والشعب

والوطن (تصفیق وهتاف) ولهذا فان الجيش سوف يبقى صفحة ناصعة بيضاء يكرس حياته  
وكيانه فى سبيل خدمة هذا الشعب وتقديم التضحيات (تصفیق) وتقديم التضحيات تلو  
التضحيات ، أما تضحياتى أنا شخصيا فسوف لا تقف عند حد حتى يذوب كيانى فى  
خدمة أبناء شعبى ووطنى ، خدمتهم فى سبيل الله والشعب والوطن ولا أريد منكم -م  
(تصفیق) ولا أريد منكم أيها الاخوان أبناء الشعب ، لا أريد منكم جزاء ولا شكورا  
انتى أنا ابن الشعب وسأفنى فى خدمته ( تصفيق وهتاف ) •

### ايها الاخوان :

انتى اذ تطرقت الى العامل والفلاح فانى أتطرق أيضا الى بقية أبناء الشعب من  
مختلف الطبقات والفئات • انا سوف نعمل فى سبيل الخير لهذا البلد وفى هذا العام تمكنا  
من انجاز أكثر من عشرة آلاف وخمسمائة دار مريحة وزع قسم منها وسيوزع القسم  
الآخر فى خلال شهر تموز الحالى (تصفیق) فمن هذه الدور وزعنا الى أبناء الشعب منهم  
الموظفين والعاملين والعمال وضباط الصف والجنود والعمال العسكريين فقد وزعنا دورا  
كثيرة ، ولوجودى هذا اليوم فى الكلية العسكرية فانى أتطرق الى ضباط الجيش وضباط  
الصف والجنود والفئات العاملة فى الجيش • لقد صمنا مشاريع كثيرة للترفيه عن أبناء  
الجيش فى مختلف المدن وفى بغداد بالذات اما بشأن ضباط الصف والجنود فقد وزعنا  
لحد الان أكثر من خمسة آلاف قطعة ارض مجانا وبدون مقابل وزعناها عليهم قبل هذا  
التاريخ وسوف توزع عليهم مع أخوانهم العمال العسكريين أكثر من ثمانمائة دار ، وقد  
حفظت لكم أيها الضباط الصف والجنود ثلثمائة دار أخرى ما زالت جاهزة حاضرة  
سوف توزع عليكم ما بين العشرين والثلاثين من هذا الشهر (تصفیق) انتى أنتظر من  
وزارة الدفاع تقديم الاسماء فهذه الدور جاهزة هى وأرقامها تنتظر السكنى (تصفیق)  
وهذه الدور هى بالاضافة الى ما وزع على أخواننا فى السابق • انا قد وزعنا قطعا كثيرة  
من الارض على مختلف أبناء الشعب من الموظفين وابداء البلاد وأن قيمة تلك القطع يسيرة  
اذا قيست بما تساويه فعلا ، أما بشأن الفلاحين فاننا أعددنا لحد الان أربعة تصاميم من  
القرى النموذجية طبقنا نموذجا واحدا منها وسوف يفتح بعد زمن قصير فى اللطيفية فى  
قضاء المحمودية وقد أرصدنا مبلغ ١٥٠ مليون دينار لبناء القرى النموذجية لآخواننا



الفلاحين والمزارعين ليتساووا بالرفاه مع العالم ، العالم المتمدن الحر الذى يعمل لمصلحة بلدهم (تصفيق) ♦

### ايها الاخوان :

انى ألتطرق الى ناحية أخرى وقد تكون هذه الناحية مهمة وهى تنتظر الحل ، أيها الاخوان : انا قد قررنا سياستنا النفطية منذ بدء الثورة وهذه السياسة تضمن زيادة الانتاج والتصدير لتأمين الثروة والمبالغ التى تصرف على هذا البلد ، واننا ما زلنا ملتزمين بهذه السياسة ولدينا فى الوقت الحاضر مداوات مع شركة النفط مداوات كثيرة سوف يتقرر موقفنا على أساس هذه المداوات ♦ انا نعمل فى سبيل الشعب وفى سبيل الله والوطن (تصفيق وهتاف) ♦

### ايها الاخوان :

انا نلتزم بالعهود والمواثيق والاتفاقيات وفق مصلحة الوطن (تصفيق) فقريبا نتجلى هذه المداوات وعلى أساسها نقرر سياستنا ♦ انا نعلن للعالم ان سياستنا مسالمة لا تعتدى على أحد ولكن هذه السياسة لا تنحرف قيد شعرة ، ولكن هذه السياسة لا تنحرف قيد شعرة عما يؤمن مصلحة الشعب والوطن (تصفيق) ♦

### ايها الاخوان :

فى هذا العام قد حصلنا على مكاسب كثيرة ♦ فهذه الهيئات والمؤسسات والمنظمات الشعبية والديمقراطية (تصفيق) واتحادات العمال والفلاحين والنقابات والجمعيات كلها أجزيت لخدمة هذا الشعب ولتعمل فى سبيله ♦ انا سوف ندعم المكاسب التى من أجلها أجزيت هذه الاتحادات والنقابات والجمعيات وسوف لا يمر وقت قصير الا ونرى انهم يعملون وفق نظم صحيحة مبنية على الانتخاب الصحيح والحرية المطلقة والتصرف المطلق الذى يؤمن الخدمة للجهات التى وجدت من أجلها (تصفيق) ان الحرية فى بلادنا مطلقة وهذه جرائدنا وصحفنا وابناء شعبنا يشعرون وينعمون بالحرية التى استردت لهم فى يوم ١٤ تموز (تصفيق) وفى هذا اليوم انا نجدد العهد لهم بأننا نعمل فى سبيل تدعيم القوى الوطنية المخلصة والحرية لابناء هذا الشعب (تصفيق) ♦ ♦

### ايها الاخوان :

انا فى فترة انتقال وهذه الفترة تنتهى قريبا جدا (تصفيق) وسوف لا يحل يوم

الجيش ٦ كانون الثاني الا ونحتفل جميعا باجازة الاحزاب في هذا البلد (تصفيق وهتاف) •  
اننى اخترت هذا التاريخ تاريخ الاحتفال بيوم الجيش لأؤكد تضامن الجيش والشعب معا  
فى سبيل الله والوطن ( تصفيق وهتاف ) فهذا اليوم سوف يكون يوما مشهودا نحتفل  
به ونحتفل بقيام الاحزاب فى ذلك اليوم ( تصفيق وهتاف ) •

### ايها الاخوان :

وبعد هذا اليوم سوف تتخذ الخطوات اللازمة بصبر وايمان وحكمة لوضع وتشريع  
الدستور الدائم ( تصفيق وهتاف ) •

### ايها الاخوان :

انا سوف تتخذ بحزم وصبر وحكمة الخطوات اللازمة لوضع وتشريع الدستور  
الدائم للجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق) وسوف نرى أفضل السبل والطرق لتشريع  
ووضع هذا الدستور وسوف لا يوضع هذا الدستور الا وفق مصلحة الشعب والوطن  
( تصفيق وهتاف ) وسوف لا يوضع الدستور الا بعد الرجوع الى رأى الشعب واستفتاءه  
فى مواد الدستور ( تصفيق وهتاف ) •

### ايها الاخوان :

ثقوا واننى مخلص فيما أقول اننى شخص أعمل فى سبيل الله والشعب والوطن  
واننى زاهد فى كل شىء (تصفيق وهتاف) •

### ايها الاخوان :

ثقوا بأننى شخص زاهد فى كل شىء زاهد فى الحكم ولا تهمنى المناصب البراقة  
أو الاسماء اللامعة انما يهمنى أن أفى فى سبيل منفعة هذا الشعب (تصفيق وهتاف) •

### ايها الاخوان :

وسوف لا يحل العام القادم الا ونعمل جاهدين لانتخاب المجلس الوطنى فى البلاد  
( تصفيق وهتاف ) •

### ايها الاخوان :

وسوف ينتخب هذا المجلس بالحرية التى يتشوق اليها هذا الشعب التى لم يعرف  
طعمها قبل هذا التاريخ فاننا سعيانا فى سبيل هذه الحرية وانا نطلب من ابناء الشعب ولمن  
يخلفنا بعد ذلك أن يناضل فى سبيل الحرية وتأمين الرفاه لابناء الشعب بعد أن أصبح

البلد مستقلا ذا سيادة مطلقة ( تصفيق وهتاف ) • اننا نطلب من المخلصين العاملين في سبيل الشعب أن يسعوا للحصول على مزيد من الحرية فاننى أفنى في سبيل الحرية وأن هذا الشعب كان فيما مضى يتفقد هذه الحرية وقد عاش في ظلام دامس من الارهاب والظلم ثنوا أيها الضيوف والاخوان الكرام اننا لم نعرف قبل هذا طعم الحرية فهذا المجلس الوطنى الذى سيختب بكل حرية ، ينتخبه أبناء الشعب ، ينتخبه أبناء الشعب ، ويوكلوه للدفاع عن حريتهم ولا شك أن مثل هذا المجلس الوطنى سوف يناضل ويدافع عن حرية أبناء الشعب وعن مصلحة البلاد ومصلحة الوطن تعلق ولها الافضية ولها الاولوية حتى اذا استوجب ذلك الفناء فى سبيلها ( تصفيق وهتاف ) أن أوامر صداقتنا بنيت مع العالم على أساس المنافع المتبادلة وأن صداقتنا مع الدول الصديقة الشيوعية أو الاشتراكية ( تصفيق وهتاف ) أو الدول الصديقة الاخرى فاننا سوف نقوى أوامر هذه الصداقة على أساس المنافع المتبادلة وعلى أساس مصلحة الوطن ( تصفيق ) ان عجلتنا تسير مع ركب العالم الحر باتجاه واحد غير أن هذه العجلة ترتبط بمصلحة الوطن فاننا لانسير فى عجلة واحدة انما لكل منا عجلته الخاصة • اننا نسير متعاونين متكاتفين باتجاه واحد يؤمن الحرية والرفاه لابناء الشعب ، وسوف لا ترتبط هذه العجلة بعجلة اخرى • اننا دولة محايدة مسالمة تشهد صداقة العالم باخلاص وقوة ( تصفيق ) اننا نسير مع الدول الصديقة المخلصة ونصادق من يصادقنا ونعمل فى سبيل المصالح المتبادلة • اننا قد تحررنا ولن نستعبد بعد الان مرة اخرى اننا نناضل فى سبيل الحرية وسوف ندعم الدول التى تناضل فى سبيل الحرية ( تصفيق وهتاف ) •

### ايها الاخوان :

ان سياستنا مع الدول المجاورة الاخرى تقوم على أساس من التفاهم وحسن الجوار واننا أصدقاء ننتزع بالسلم جذور البغضاء والجذور التى تسبب القلق فيما بيننا • اننا نتعاون معهم على أساس من الصداقة وحسن الجوار وعلى أساس من المصالح المتبادلة ( تصفيق ) •

### ايها الاخوان :

أما سياستنا مع الدول العربية فانهم أخوة أعزاء علينا ( تصفيق ) انما اننا نتكاتف معهم فى السراء وفى الضراء فنحن أخوة • أما التجنى الذى حدث تجاهنا وعلينا فى هذا

الفترة عندما كنا مشغولين بمكافحة الاستعمار فان هذا التجنى نحسبه تجنى الاخوة  
والاصدقاء وأن الصفح والغفران عن الاخوة والاصدقاء واجب علينا • (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

أن سياستنا تقوم على أساس انبثاق البيان الاول الخالد الذي صدر عنا في يوم ١٤  
تموز ١٩٥٨ (تصفيق) فجر يوم الثورة • ان هذا البيان يؤكد أن رفاه الشعب والمصلحة العامة  
لأبناء الشعب لا تتم الا بتأسيس وانبثاق جمهورية شعبية (تصفيق) تتمسك بالوحدة  
العراقية الكاملة (تصفيق) وترتبط بروابط الاخوة مع الدول العربية والاسلامية (تصفيق)  
وتعمل بقرارات الامم المتحدة وتلتزم بالعهود والمواثيق وفق مصلحة الوطن وقرارات  
مؤتمر باندونغ (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

هذا هو المسطر في البيان الاول الذي لم يسبقه بيان قبل هذا • فان سياستنا منذ  
ذلك التاريخ واضحة وضوحا تاما لا لبس ولا غموض فيها (تصفيق) اننا ما زلنا نسير ونعمل  
وفق هذه السياسة وأن جمهوريتنا قد أنهت العام الاول من عمرها وسوف تنتهج نهجا  
ديمقراطيا صحيحا متحررا (تصفيق) نهجا ديمقراطيا صحيحا متحررا لتأمين مصلحة  
الجمهورية العراقية والبلاد العربية على السواء (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

ان النزاع أو التوتر لم يكن صادرا عن شعب العراق أو حكومته الوطنية التي  
انبثقت بارادة هذا الشعب وأخلصت للعمل في سبيل هذا الشعب والمصلحة الوطن ، أن  
التوتر كان من جانب واحد فان رأس الحيط قد مسك من جانب واحد ولم يمسك من  
جانبا بل هو معلق بالهواء • اننا لم نعمل ولم نتجن ولن نتجنى ولم نعمل ضد مصلحة  
اخواننا الدول العربية مطلقا (تصفيق) واننا سوف نسعى لمساعدتهم في السراء وفي الضراء  
(تصفيق) اننا نسعى في سبيل حرية شعبنا وتدعيم كيانه وترسيخ أسس وقواعد هذه  
الجمهورية التي رسخت وأصبحت حقيقة واقعة لامة يشع منها نور الحرية الى العالم  
(تصفيق) •

اننا نأمل العون والمساعدة وان كان اعتمادنا على أنفسنا بالذات وعلى ارادة هذا

الشعب وتصميمه • انما بجانب ذلك اننا نتنظر العون من اخواننا الدول العربية (تصفيق)  
لا التجنى علينا ، واننا نتنظر العون المبني على المنافع المتبادلة وعلى أسس من الصداقة  
الشريفة النبيلة من دول العالم الاخرى (تصفيق) •

### ايها الاخوان :

ثقوا بأننا لا نحمل غيظا أو حقدا تجاه أحد وان استمر بالتجنى علينا فسوف لا  
نعتمد عليه وسوف لا يضيع وقتنا سدا اننا نصرفه بالعمل المثمر لبناء بلادنا لرفاه هذا  
الشعب وللمساعدة أخواننا في الخارج (تصفيق وهتاف) •

### ايها الاخوان :

اننا قمنا بالثورة ونحن من الشعب وأن هذا الشعب اندمج في هذه الثورة وتأسس  
هذا الكيان ولا نتوقع بعد قيام الثورة أن نسير على ارض بسيطة انما نصادف كثيرا من  
العقبات والصعاب كالتلال والوديان والوهاد ، واننا سوف ندللها بصبر وحكمة وسوف  
لا نعتمد على أحد (تصفيق) ، أما ما حدث من بعض التصرفات في داخل بلدنا نتيجة  
لتأجج هذه الثورة واخلاص كل فرد في هذه البلاد فقد حدثت بعض التصرفات عن  
غير قصد • أن أبناء البلاد بعد أن حل عليهم هذا العيد الزاهر الباهر عيد الحرية وعيد  
الجمهورية وعيد ذكرى ١٤ تموز (تصفيق) بعد أن حل عليهم هذا العيد المقدس فقد  
جمع ووجد صفوفهم مرة اخرى انما هم يعملون في سبيل الله وسبيل الشعب والوطن  
(تصفيق) سوف لا يفرقهم مفرق بعد الان (تصفيق) اننا نطلب من كل فرد مخلص في  
هذه البلاد ، اننا نطلب من كل طفل وشاب وامرأة ورجل ، اننا نطلب من جميع طبقات  
الشعب التكاتف والتعاون المزوج بالتسامح والصبر (تصفيق) اننا نطلب من أخواننا  
عدم القيام بتصرفات طائشة بنتيجة الاخلاص ، ومن نتيجة الاخلاص بحيث تؤدي الى  
لعدوان أو التعرض الى حرية الاخرين وحرية الافراد • اننا نلتزم بالنظام والقانون  
في هذه البلاد ولا شك أن كل دولة متمدنة تشد الحرية والاستقلال والاستقرار ترجع  
بتصرفاتها الى النظام والقانون وترجع الى مصلحة الوطن (تصفيق) ان هؤلاء الاخوة  
سوف لا يفرقهم مفرق بعد الان فان حدثت تصرفات فردية بعد الان فمرجمها القانون  
فهو الذي يفرق بين المتهم والبريء وبين المجرم وبين المتهم البريء اننى متفق معكم بأن  
لا حرية لاعداء الشعب (تصفيق وهتاف) •

## ايها الاخوان :

اننى معكم بأن لا حرية لاعداء الشعب ولكننى أختلف مع تفكير بعض منكم فان أعداء الشعب لا يعرفهم الا القانون والسلطة (تصفيق) فالقانون والسلطة هى التى تفرق وتحدد الاعداء لهذا الشعب وتحدد العاملين والمخلصين لهذا الشعب وتفرق بين البرىء والمجرم . ان التصرفات الفردية التى قد تحدث من البعض بدون قصد ونتيجة لاخلاصه للوطن قد ينجم عنها الاعتداء على حرية البرىء فاذا اعتدى هذا الشخص على غيره وان كان مجرما فإنه يعتبر فى عداد المجرمين لانه خول لنفسه صلاحية استعمال السلطة والقانون (تصفيق) ان أبناء الشعب سوف لايفرقهم بعد الآن مفرق واننى أرى علائم البشر طافحة على وجوه أبناء هذا الشعب ، اننى أرجو أن يستمر هذا البشر وهذه البهجة ويستمر الاخلاص والعمل والتفانى فى خدمة المصلحة العامة ، وانى أرجو بعد أن انقضى ذلك العام الماضى ، العام الذى سايره واختلط معه كثير من الصعوبات وكثير من الكوارث والصعاب التى ذلناها بصبر وحكمة أن نحرق نفوسنا لنذلل هذه الصعاب وهذه الكوارث ونحن تتمكن من تذليل الصعاب مهما عظمت (تصفيق) ♦

## ايها الاخوان :

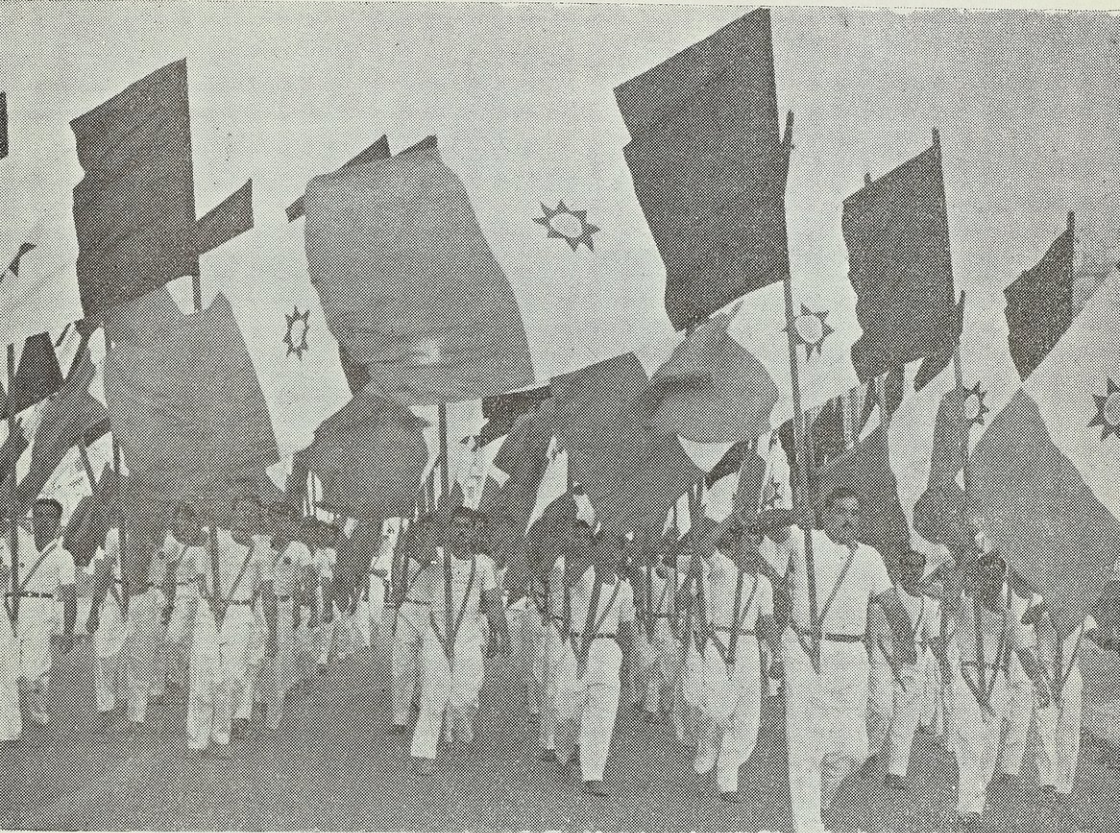
انا نستند فى تصرفاتنا الى الحكمة والهدوء ونستند فى تصرفاتنا الى الوحي الذى يمليه علينا حب الوطن وتمليه علينا ارادة هذا الشعب ومصالحته (تصفيق) ان الشعب هو السيد المطلق (تصفيق) وهو الذى يسود ويحكم هذه البلاد ولكن ذلك يكون عن طريق انتخاب الاناس الصالحين أو عن طريق انبثاق حكومة وطنية تؤمن مصلحة هذا الشعب (تصفيق) وعن طريق الاحتفاظ بقوى الشعب لاستخدامها فى الحالات الحرجة عندما تتعرض البلاد للخطر وأن الجيش والشعب يحمى كيان هذه البلاد عند تعرضها الى المخاطر من الخارج ومن الداخل (تصفيق) ان هذا الشعب سوف يلتزم بالنظام والسلطة والقانون وسوف لا يخرج أحد بعد هذا اليوم عن هذا الاتجاه وسوف يدعم النظام والقانون فى هذه البلاد ♦

## ايها الاخوان :

انا قد دخلنا فى العام الثانى من عمر جمهوريتنا الحالدة ولذلك فقد ذهب زمن الحزبات والاحقاد وحل محلها التعاون والتسامح والعمل فى سبيل مصلحة الوطن ،

فكلنا أخوة وعفى الله عما سلف (تصفيق) ان الوقت الذي نصره في المشاحنات فيما  
بيننا لو نصره في عمل آخر فإنه يثمر شيئاً نافعا لهذه البلاد، اننى لا أريد أن أطيل عليكم  
الكلام أيها الاخوان انما اؤكد لكم أن هذه الجمهورية سوف تتعاون مع الدول الصديقة  
المخلصة وتسير مع ركب العالم الحر من نصر الى نصر (تصفيق) من نصر الى نصر وهى  
دولة محبة للسلام والسلام عليكم • (تصفيق وهتاف) •





١٥ تموز ١٩٥٩

## اليوم الثاني لاحتفالات ذكرى الثورة

### المهرجانات الشعبية

في الساعة السادسة من صباح اليوم الثاني للاحتفالات حضر سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم الى ساحة التحرير كما حضرتها وفود الدول المختلفة ، فجرت احتفالات شعبية رائعة ، مرت امام قاعدة التحية بمواكب متقنة التنظيم ، تمثل طبقات الشعب والدوائر الرسمية والمنظمات الشعبية ، يتقدمها رتل مؤلف من الف فتاة وفتى تتراوح اعمارهم بين عشرة واربعة عشرة سنة يحملون باقات الزهور ، فكانت هذه المناظر الخلابة محط اعجاب واستحسان الجمهور الزاخرة من الشعب والضيوف الذين وفدوا الى بغداد لمشاركة الشعب العراقي في افراحه . اما المواكب فقد مثلت شتى نواحي البلاد التاريخية والاجتماعية في عصرها الغابر المجيد .



## افتتاح معمل الالبان

في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٥ تموز ١٩٥٩ تفضل سيادة الزعيم الاوحد عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بافتتاح معمل الالبان في ابي غريب وقد استقبل سيادته بالهتاف والتصفيق الحارين وبهذه المناسبة فقد ارتجل سيادته الكلمة التالية :-

السلام عليكم ابناء الشعب (تصفيق)

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام

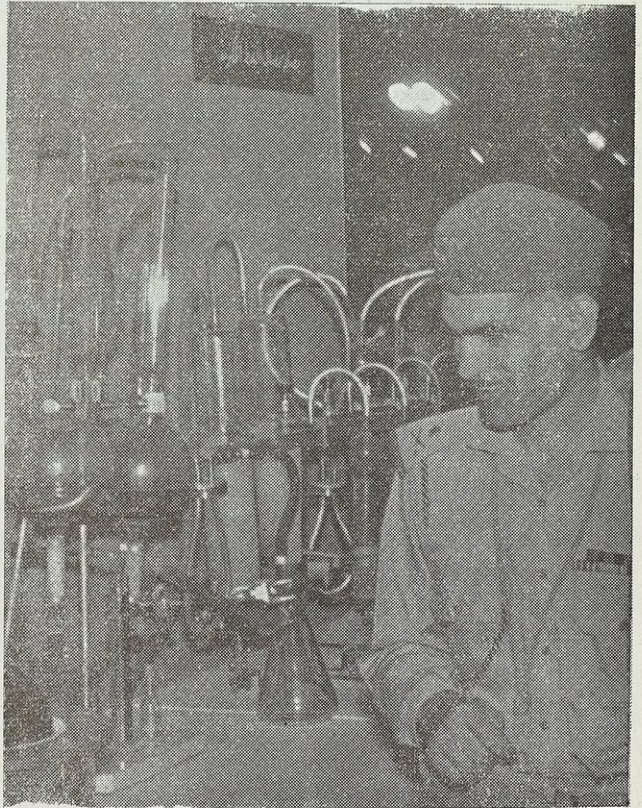
السلام عليكم ايها المخلصون في حقل الزراعة وتربية الحيوان النافع للبلاد .

اننى اذ أحضر هذا اليوم لافتتاح هذا المشروع انما أحضر تشجيعا للعاملين المخلصين في تربية الحيوان وللعاملين في حقل الزراعة ( تصفيق ) . وكذلك تشجيعا لهم في انتاج الغذاء الكافى لاطفال العراق بصورة خاصة ( تصفيق ) اننى اذ يسرنى أن أحضر هذا اليوم ، اليوم الثانى من مولد الجمهورية العراقية ( تصفيق ) في عامها الثانى الزاهر ( تصفيق ) ، اننى أعد أبناء الشعب بأن المعامل والمشاريع سوف تزدهر في عمر هذه الجمهورية ( تصفيق ) وسوف يكون أبناء الشعب في حالة من الرفاه والسعادة ما تضمن لهم العيش السعيد ( تصفيق ) اننى أرجو الخير للعاملين المخلصين في هذا الحقل والسلام عليكم ( تصفيق وهتاف ) .



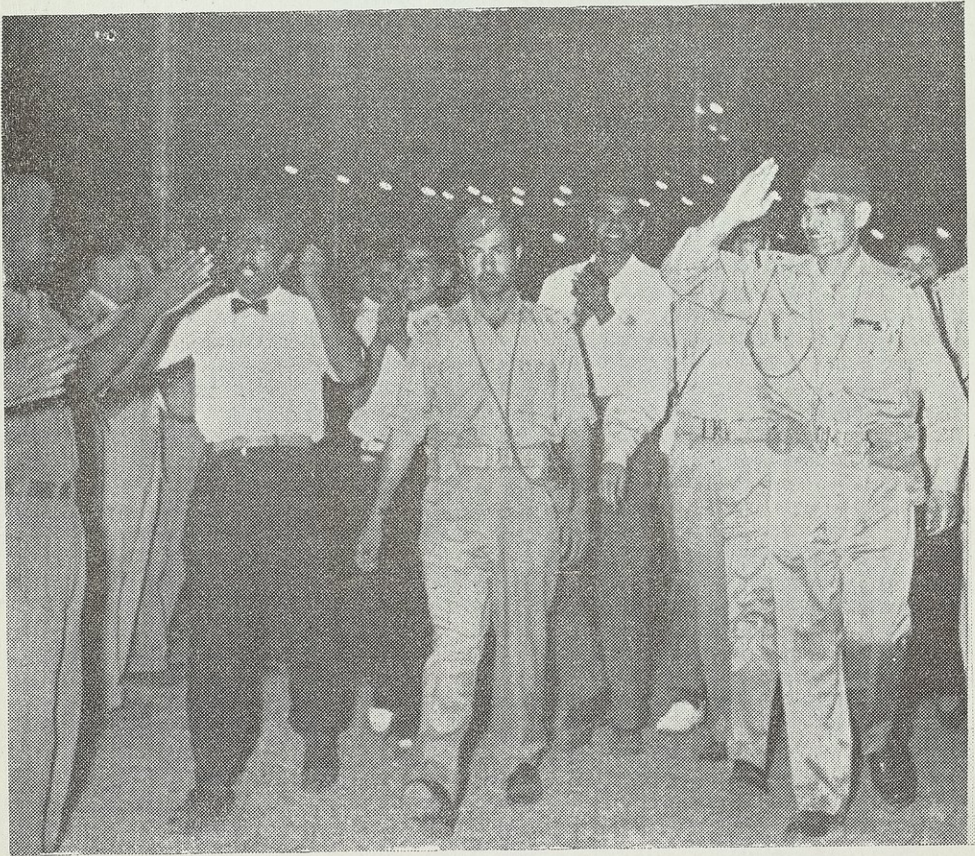
## افتتاح معرض ١٤ تموز

وفي مساء الخامس عشر من تموز ، اليوم الثاني من ايام احتفالاتنا الكبرى بالذكرى السنوية الاولى لانتصار ثورتنا الخالدة ، افتتح سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة معرض ١٤ تموز . وبعد ان قص سيادته الشريط تجول بصحبة متصرف لواء بغداد في ارجاء المعرض تفقد اجنحة الوزارات المختلفة التي ضمت اعمالها وانجازاتها خلال العام الاول من عمر جمهوريتنا الحبيبة . وطاف اعضاء وفود الدول الشقيقة والصديقة والضيوف والصحفيين الاجانب الذين جاءوا من شتى انحاء العالم طافوا في اقسام المعرض المختلفة واعربوا عن اعجابهم بالانجازات التي حققتها الجمهورية العراقية في مختلف نواحي الحياة خلال العام الاول من عمرها الخالد والتي ابرزها بجلاء وروعة معرض ١٤ تموز .



## حفلة ساهرة للمدعوين

وفي الساعة التاسعة من مساء يوم ١٥ تموز اقيمت في حدائق نادى المنصور حفلة ساهرة كبرى للمدعوين ، وقد حضر الحفلة سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة وكبار رجال الحكومة العراقية استمرت الى الساعة الرابعة من صباح اليوم الثاني . وكانت عدة فرق دولية للرقص الكلاسيكى والشعبى قدحضرت الى بغداد لاقامة الحفلات بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة ١٤ تموز الخالدة . وقد اعجب المدعوون بالرقص الفنى البديع الذى قدمته هذه الفرق الدولية ومنها فرقة سوفياتية واخرى من الصين الشعبية واخرى من المجر .



١٦ تموز ١٩٥٩

## اليوم الثالث لاحتفالات الذكرى الاولى للثورة المجيدة

افتتاح مشروع دور الضباط

في الساعة السابعة من صباح اليوم الثالث لاحتفالات الذكرى الاولى للثورة المجيدة افتتح سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة مشروع مدينة الضباط الواقع في محلة السعدون الى شرقي السدة الشرقية لمدينة بغداد ، وقد حضرت حفلة الافتتاح وفود الدول الصديقة واصحاب السيادة الوزراء ورئيس اركان الجيش وعدد كبير من ضباط الجيش البواسل الذين استقبلوا سيادته بحماس بالغ وبالتصفيق والهتاف :

وقد ارتجل سيادته الكلمة التالية :

• السلام عليكم ايها الضيوف الكرام

• السلام عليكم ابناء الشعب

• السلام عليكم رجال الجيش

• السلام عليكم ايها الجمع الخافل

ان حدوث مثل هذه المشاكل بين حين وآخر تعودنا على الصبر دائما . . . . . وقد أصبح الصبر من مزايانا وخصالنا . وان جميع المشاكل يدللها الصبر حتما ( تصفيق وهتاف ) ان هذا الجمع والضيوف الكرام قد مروا في طريقهم على الصرائف التي لاحظوها . وانا مصممون على ازالة هذه الصرائف ( تصفيق وهتاف ) .

**ايها الاخوان :**

انا مصممون حتما على ازالة هذه الصرائف من الوجود داخل العراق . لقد وضعنا منهاجا لمشروع يكلف هذه البلاد (٤٥٠) مليون ديناراً هذا المشروع يؤمن الاسكان اللائق لابناء الجمهورية العراقية الخالدة ( تصفيق ) وان هذه القرية الصغيرة ( ويؤشر على البيوت المنتهية من مشروع المدينة ) التي تشاهدونها هذا اليوم ما هي الا جزء من مدينة كبيرة . لقد وضعت الحجر الاساسي لهذا المشروع قبل اربعة أشهر وانا في هذا اليوم نفتتح مدينة الضباط باسم الله وباسم الشعب والوطن ( تصفيق ) .

**ايها الاخوان :**

سوف يجرى توزيع هذه الدور على الضباط بطريقة القرعة وهنا يتساوى اخواني

• الضباط فى الرتب الصغيرة والكبيرة وكل منهم سينال نصيبه ( تصفيق ) •

### ايها الاخوان :

انى أزور هذه القرية فأرى هذه الازهار والحدائق الغناء تسر الناظرين وهذا التنظيم والتنسيق بهذا المستوى العالى الدقيق مما يدل على عمل مثمر وجهود متواصلة • وسوف تقام بالقرب من هذا المكان وعلى بعد كيلو مترين الدور اللائقة لسكان الصرائف ( تصفيق ) وستقوم وزارة الاعمار سابقا التى هى وزارة التخطيط اليوم باعلان المناقصات لمشروع اسكان اخواننا أصحاب الصرائف ( تصفيق ) وفى اليوم الذى أضع فيه الحجر الاساسى للقرى الخاصة لـاخواننا أصحاب الصرائف سوف أخرج بنفسى واحطم أول صريفة أو صريفتين من هذه الصرائف ( تصفيق وهتاف ) وتقام مكانها المشاريع المزدهرة ( تصفيق وهتاف ) • يسرنى جدا وأنا أفتح هذا المشروع أن أقدم جزيل شكرى للضيوف الكرام • وانى أرجو لكم الخير ولاخوانى أبناء الامة العربية والسلام عليكم ( تصفيق وهتاف ) •



## افتتاح دور ضباط الصف

وفى الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم نفسه توجه سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الى قل محمد يرافقه سيادة رئيس اركان الجيش • فافتتح هناك مشروع دور ضباط صف الجيش العراقي البواسل الذين استقبلوا سيادته استقبالا حماسيا رائعا هناك وبعد ان قص سيادته الشريط دخل احد البيوت وطاف بارجائه فسر واعجب بهندستها وتوفر الشروط الصحية فيها • وبعد ذلك وبين هتاف الجماهير وتصفيقهم غادر سيادته المكان متوجها الى الزعفرانية لافتتاح المشاريع الاخرى •



افتتاح المعهد النموذجي للمكفوفين ودار رعاية الاحداث ومدينة الزعفرانية  
فى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم السادس عشر من شهر تموز ١٩٥٩  
حضر مدينة الزعفرانية سيادة ابن الشعب البار وزعيمه الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم وافتتح باسم الله وباسم الشعب وباسم الوطن مدينة الزعفرانية ودار رعاية المكفوفين ودار رعاية الاحداث ، وقد ارتجل سيادته كلمة قيمة وعد الشعب فيها بتوفير دور مناسبة لسكناهم وحث سيادته وزير الشؤون الاجتماعية على المباشرة فى الحال بتأسيس الحدائق والمنزهاة فى المدينة • وعند حديثه عن رعاية الاحداث اعلن سيادته بأن لا يتيم بعد اليوم ، اذ ان الجمهورية العراقية تتعهد برعاية كافة الايتام • وبعد ان تفقد سيادته دار رعاية المكفوفين ودار رعاية الاحداث طاف بالدور المشيدة وغادر المدينة وسط عاصفة شديدة من الهتافات والتصفيق والاهازيج الشعبية •

## افتتاح القصر الجمهورى فى كراة مريم

صباح يوم ١٦ تموز ١٩٥٩

برعاية سيادة قائد الشعب الامين اللواء الركن عبدالكريم قاسم ، جرت فى هذا اليوم حفلة افتتاح القصر الجمهورى فى كراة مريم وهو قصر فخم ذو غرف وساحات وقاعات كبيرة سيتخذ مقرا رسميا لرئاسة الجمهورية . وقد نصبت فى حديقة القصر الامامية السرادق وحضرت وفود الدول الشقيقة والصديقة التى شاركت الشعب العراقي فى ذكرى مرور عام على ثورة ١٤ تموز الحالدة وما ان اقترب موكب الزعيم من باب القصر حتى دوت الهتافات بحياته وعصف الحاضرون مصفيين تصفيقا حادا متواصلا وعزف السلام الجمهورى ثم القى الدكتور طلعت الشيبانى وزير التخطيط كلمته التى بين فيها ، ان القصر يحتوى على ٣٧٢ مرفقا وان كلفة المشروع بلغت ثلاثة ملايين وربع المليون دينار ، وقال سيادته ان اموال الشعب ردت اليه فقد اعد هذا القصر وكرا للطفيان ولكن ثورة ١٤ تموز اعادته الى الشعب وقال ان اليد الامينة التى ستفتحه الان هى يد الزعيم الاوحد والقائد العام للقوات المسلحة .

فنهض سيادة الزعيم الامين وارنجل الكلمة التالية :

السلام عليكم ابناء الشعب الكرام

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام

السلام عليكم ايها الجمع الكريم

يسرنى فى هذا اليوم أن أفتتح القصر الجمهورى ( تصفيق ) وان أعمال البناء كادت أن تكمل ولا ينقصها الا الشئ القليل لتكتملتا وانشائها ولا ينقصها غير الاثاث .  
اننى أحمد البارى عز وجل على أن القدرة الالهية قد ضاعفت فى تصميمنا وارادتنا وقوتنا فقهرنا الظلم والطغيان فى يوم ١٤ تموز ( تصفيق وهتاف ) فلم ندع الفرصة تسرح لعناصر الرجس والخيانة والطغيان أن تمتد الى هذا القصر ( تصفيق ) انه ملك الشعب ( تصفيق ) وقد تم بناؤه وانجز فى السنة المنصرمة وهو قائم يشهد بناؤه على قوة و ارادة وتصميم شعب الجمهورية العراقية الحالدة ( تصفيق وهتاف ) .

ايها الاخوان :

ان الادارة المسؤولة عن الحكم فى هذه البلاد ، الحكم الوطنى ، سوف تناضل وتستمر فى اخلاصها وتفانيها فى خدمة الشعب واننى فى هذا اليوم أفتتح هذا المقر هذا القصر باسم الله وباسم الشعب والوطن ( تصفيق وهتاف ) .

اننى أرحب بضيوفنا الكرام وأشكر لهم مجيئهم ومشاركتهم ايانا فى احتفالنا وفى  
افتتاح بعض المشاريع ختاماً أرجو الحيز للجميع والسلام عليكم • ( هتاف وتصفيق ) •  
فقام سيادته وقص الشريط ايذاً بافتتاح القصر ، ثم توجه سيادته يتبعه  
المدعون داخل القصر حيث اطلع الجميع على ابهائه وصلاته ومرافقه الفخمة •• وفى  
نهاية الحفل غادر سيادة الزعيم الاوحد محل الاحتفال مودعاً بالهتاف والتصفيق •





## مشروع اسكان غربى بغداد

رعى سيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء حفلة افتتاح مشروع اسكان غربى بغداد الواقع فى جانب الكرخ وهو من مشاريع وزارة التخطيط وقد نصب فى وسط الاحتفال قوس جميل يحمل شعار الجمهورية العراقية الخالد والى جانبه صورة ملونة لسيادة الزعيم الاوحد ، وقد اقيمت السرايق فى محل الاحتفال فى الوقت الذى راحت فيه فرقة موسيقى الجيش تعزف اغانى جميلة . وقد حضرت الوفود التى قدمت العراق للاشتراك فى احتفالات ثورة الرابع عشر من تموز وحضر جمهور كبير من المواطنين وغصت الشوارع المؤدية الى مكان الاحتفال بالآلاف المؤلفة من المواطنين وعلى شرفات المنازل ، كما وحضر مراسلو الصحف ووكالات الانباء العالمية ليصوروا انطباعاتهم عن هذا الاحتفال ورفعت لافتات كثيرة تحيى الزعيم اللواء الركن عبدالكريم قاسم بمناسبة مرور سنة كاملة على ثورة ١٤ تموز الخالدة وما ان وصل سيادة الزعيم الحبيب الى مكان الاحتفال حتى قوبل بعاصفة مديوية من الهتاف والتصفيق من ابناء الشعب ومن ثم عزف السلام الجمهورى وتوجه سيادته الى السرايق حيث قدمت الى سيادته الزهور من قبل الاطفال واطلقت فى الجو البالونات التى تحمل عبارات التهئة للزعيم والاستبشار بمرور عام على الثورة وبين هتاف الجماهير القى سيادته الكلمة التالية :

السلام عليكم ابناء الشعب :

اخواتى واخوانى :

يسرنى جدا أن أفتتح مشروع اسكان غربى بغداد فى مساء هذا اليوم بعد ان افتتحنا مشاريع عديدة فى اليومين الماضيين . ان هذه المشاريع ما هى الا جزء يسير من المشاريع التى تعترم هذه الحكومة الوطنية التى انتبقت من ارادة الشعب ( تصفيق ) ان تؤمنها لكم . اتناقد صمنا ، وان البارى عز وجل سوف يساعدنا فى تصميمنا هذا ، صمنا على أن نقضى على الصرائف والدمام والمنازل المهدمة وعلى أن يسكن أبناء هذا الشعب فى مساكن مريحة ملائمة تتناسب مع قدرهم وجهودهم وثروة هذه البلاد ( تصفيق ) لدينا مشاريع عديدة فى المستقبل منها توزيع قطع أرض بأقيام ملائمة جدا . ومنها بناء دور ومساكن فى مختلف أنحاء القطر . وفى هذه اللحظة سوف أفتتح هذا المشروع وهو يتكون من (١١٥٤) دارا أرجو أن يسكنها أبناء الشعب وهم بخير ( تصفيق وهتاف ) انى اذ ابارك لساكنى هذه الدور دورهم الجديدة أتمنى من البارى عز وجل أن يسدد خطى

المخلصين العاملين في سبيل الله والشعب والوطن • واني أفتتح هذه الدور وهذا المشروع  
باسم الله وباسم الشعب والوطن ( تصفيق وهتاف ) واننى فى الوقت الحاضر قد أخبرت  
وزير التخطيط ووزير الاسكان أن يساعدا فى وضع المشاريع الجديدة على جهد طاقتهما  
والله الموفق والسلام عليكم •



١٧ تموز ١٩٥٩ اليوم الرابع للاحتفالات

## الذكرى الاولى للثورة

وضع الحجر الاساسى لجامعة بغداد

فى الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم الرابع للاحتفالات وضع سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم الحجر الاساسى لجامعة بغداد الجديدة فى منطقة الجادرية التى يحيط بها نهر دجلة من جهاتها الثلاث . وقد حضر الاحتفال وفود الدول الشقيقة والصديقة والسادة الوزراء ورجال السلك الدبلوماسى وكبار رجال الجيش واندولة فالقى سيادة الزعيم كلمة اطلق فيها على الجامعة اسم « مدينة العلم » وقال انها ستكون اعظم جامعة فى الشرق الاوسط وقد خصص لها حوالى ٢٥ مليون دينار ثم وضع سيادته باسم الله وباسم الشعب والوطن وباسم العلم الحجر الاساسى وسط الهتاف بحياته وحياة الجمهورية وتبلغ مساحة الارض المخصصة للجامعة مليوناً ونصف مليون متر مربع وستضم اكثر من ١٢ الف طالب وطالبة . وفيما يل نص كلمة سيادة الزعيم التى القاها بهذه المناسبة .

السلام عليكم ابناء الشعب

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام

اخواتى واخوانى :

يسرنى فى هذا اليوم وهو اليوم الثالث من عمر جمهوريتنا الخالدة فى عامها الثانى أن أضع الحجر الاساسى لجامعة بغداد ( تصفيق ) . وبذلك نعيد مجد التاريخ لهذه الربوع . فقد سبق قبل هذا فى سنة الفين أو حوالى الفين قبل الميلاد أى ما يقارب اربعة آلاف سنة ان كانت هناك جامعة على مقربة من هذا المكان ومقابلها فى منطقة ( الحرمل ) كانت جامعة كبيرة يؤمها السكان وبنو الانسان من ارجاء المعمورة ليشفقوا فيها . ولقد كانت جامعة عظيمة تسع الى ما يقارب عشرة آلاف تلميذ وتلميذة ولها فروع اخرى مبشرة فى المناطق القريبة المجاورة . وقد انشئت جامعة اخرى فى بغداد فى زمن المأمون سميت بجامعة ( بيت الحكمة ) . ان الجامعة التى انشأت فى زمن المأمون لم تكن بنفسر السعة التى انشئت فيها الجامعة القديمة قبل اربعة آلاف سنة .

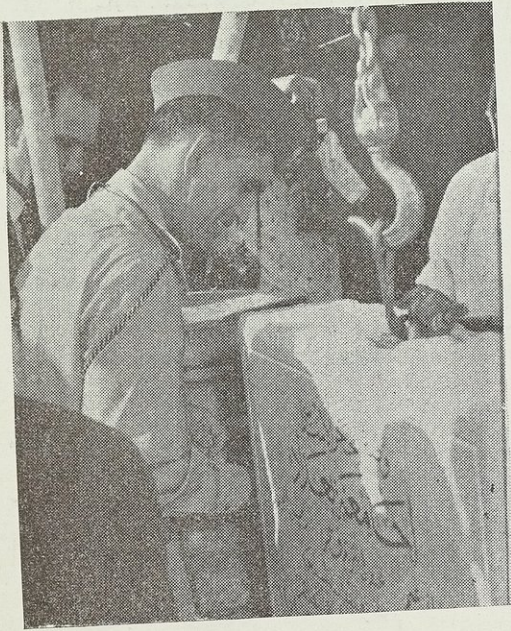
أما جامعتنا هذه فسوف تكون أعظم جامعة فى الشرق الاوسط ( تصفيق ) . وقد

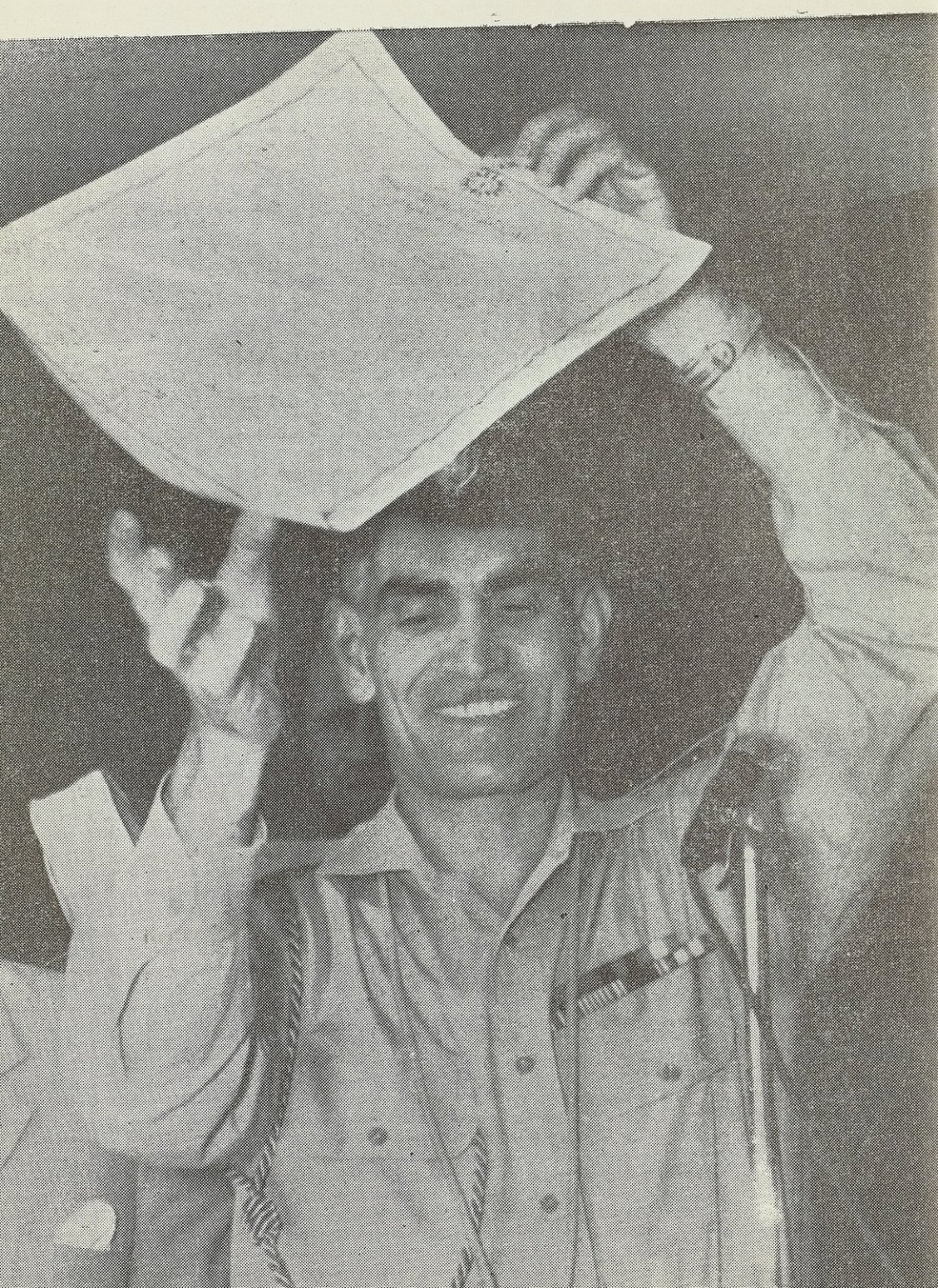
خصصنا لها حوالى (٢٥) مليون دينار تصرف من أجل العلم و تثقيف أبناء الشعب (تصفيق)  
اننا نضع الحجر الاساسى فى هذا اليوم باسم الله وباسم الشعب والوطن ( تصفيق ) وباسم  
المعلم الذى هو الاول والاخير فى تثقيف الشعب • باسم المعلم الذى سوف لاتنسى جهوده  
مدى الازمان ( تصفيق ) •

**ايها الاخوان :**

وسوف تسمى هذه المنطقة بالاضافة على تسميتها بجامعة بغداد تسمى «مدينة العلم»  
( تصفيق ) •

وانه ليسرنى جدا فى هذه اللحظة أن أضع الحجر الاساسى على بركة الله والسلام  
عليكم •





## افتتاح القرية النموذجية فى اللطيفية وتوزيع سندات

### الاصلاح الزراعى

افتتح ابن الشعب البار الزعيم عبدالكريم قاسم فى الساعة التاسعة من صباح اليوم الرابع لاحتفالات ذكرى الثورة المجيدة القرية النموذجية فى اللطيفية والتي تبعد نحواً من ٣٠ كيلو متراً من بغداد . وقد استقبل سيادته على طول الطريق ابناء الشعب من الفلاحين الذين كانوا يهتفون ويهزجون بحياة سيادته وحياة الجمهورية العراقية .

فالقى سيادته فى مدخل القرية كلمة افتتح بها القرية باسم الله وباسم الشعب والوطن . ثم انتقل سيادته والمدعوون الى مدرسة القرية حيث القى الكلمة الخالدة التالية بهذه المناسبة :-

السلام عليكم ابناء الشعب

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام

يسرنى فى هذه اللحظة أن أفتتح مشروع القرية النموذجية العصرية للفلاحين والمزارعين ( هتافات وتصفيق ) اننى أفتتح هذه القرية باسم الله وباسم الشعب والوطن وباسم الفلاحين والمزارعين ( تصفيق وهتاف ) ان هذه الدور قد وزعت على الفلاحين الساكنين فى هذه المنطقة فاننى ابارك لهم سكانهم فى هذه الدور وأرجو أن تنتشر أمثال هذه القرية فى ربوع البلاد من أنحاء الجمهورية العراقية الخالدة والسلام عليكم (تصفيق وهتاف)

وبعد ذلك قص سيادة الزعيم الشريط مفتحاً القرية ثم توجه الى مدرسة القرية حيث اعدت هناك منصة للخطابة صفت امامها سندات التملك للفلاحين والفلاحات فى منطقة اللطيفية . وقبل ان يبدأ سيادته بتوزيعها ارتجل الكلمة التالية :-

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام

ايها الفلاح

ايها المزارع (تصفيق)

لقد افتتحت باسم الله وباسم الشعب والوطن (تصفيق) وباسم الفلاح والمزارعين القرية النموذجية فى منطقة اللطيفية (تصفيق) ان هذه القرية وزعت على ابناء الشعب من الفلاحين والمزارعين الساكنين فى هذه المنطقة بالذات (تصفيق) ولقد باشرنا ببناء القرية ووضع الحجر الاساسى قبل ثمانين يوماً فقط (تصفيق) هذا مما يؤكد لكم ايها الاخوان وان هذه القرية القائمة والماثلة للعيان يؤكد لكم بأن همة الرجال تزيل الصعاب وتقرع

الجبال ( تصفيق ) اننا سوف نكثر من انشاء أمثال هذه القرى في أرجاء الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق وهتاف) ♦

### ايها الاخوان ايها الاخوات :

لقد اغتصمنا الفرصة في هذا اليوم وجلبنا بعض المستندات لتوزيع الاراضي التي وزعت في خلال ايام العيد الثلاثة فقط وكانت بمائة الف دونم (تصفيق وهتاف) وهذه جزء قليل من ستة ملايين دونم اعدت للتوزيع وهي جاهزة في الوقت الحاضر ( تصفيق وهتافات ) ♦

### ايها الاخوان :

سوف اوزع بعض المستندات على افراد قلائل فقط وسوف يقوم الموظفون الاداريون والمتصرفون بتوزيع المستندات الاخرى والسلام عليكم ( تصفيق وهتافات ) ♦  
ثم نودى على عدد من الفلاحين وسلمهم سيادته المستندات وكان بينهم عدد من الفلاحات وأول فلاح استلم سندا يدعى سلمان عبيد الراشد وأول فلاحه استلمت سندا تدعى بنية بنت علي ♦

وبعد ذلك طاف سيادة الزعيم في انحاء القرية التي تضم ١٠٠ بيت ومسجد ومستوصفا ودائرة بريدة ومدرسة وسوقا ومقهى ومركزا اجتماعيا ومشروعا للماء والكهرباء ومخزنا تعاونيا ♦



## ازاحة الستار عن نصب الحرية

في الساعة السادسة من مساء السابع عشر من تموز وهو اليوم الرابع من احتفالات ذكرى الثورة المجيدة قام سيادة الزعيم المنقذ عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء بازاحة الستار عن نصب الحرية . وهو النصب التذكارى لثورة ١٤ تموز المجيدة . وقد القى سيادته في الاحتفال الذى اقيم لهذه المناسبة والذى حضرته وفود الدول الاجنبية والسادة الوزراء وكبار قادة الجيش وجماهير زاخرة من ابناء الشعب القى كلمة قيمة اعرب فيها عن سروره بازاحة الستار عن النصب الذى وصفه سيادته بانه رمز للحرية التى استردها الشعب فى ثورته المظفرة فى ١٤ تموز المجيد وقال سيادته ان الشعب بعد ان حصل على حريته واستردها وهو ينعم ويرفل بظلمها فى هذه البلاد سوف لن يستعبد بعد اليوم مطلقا . ثم اتجه سيادته نحو النصب وادى التحية اجلالا للحرية التى يرمز اليها التمثال ثم ازاح سيادته الستار عن التمثال الذى يمثل امرأة ترفع بيدها اليسرى مشعل الحرية وسط عواصف تصفيق الجماهير وهتافها المدوى بحياة الجمهورية العراقية وحياة ربانها الامين الزعيم عبدالكريم قاسم وفيما يلى نص كلمة سيادة الزعيم المنقذ بهذه المناسبة المجيدة :-

السلام عليكم ابناء الشعب

انكم احرار ولا استعباد بعد اليوم

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام

اخواتى واخوانى :

يسرنى جدا فى هذا اليوم أن أفتتح وأزيع الستار عن نصب الحرية ( تصفيق وهتاف ) رمزا للحرية التى استردها شعب العراق ، التى أستردها الشعب فى الجمهورية العراقية الخالدة فى ثورته المظفرة فى يوم ١٤ تموز (تصفيق) وأن هذا النصب والحق يقال من تصميم ووضع المهندسين العراقيين بالذات (تصفيق) انا نفتخر بهم ونعتز بجهودهم وسوف تبقى جهودهم رمزا للكفاح ما دام نصب الحرية قائما فى هذه البلاد (تصفيق) . انا فى هذا الوقت نحمى هذه الحرية وان الشعب يحمى هذه الحرية ومن بعدنا المخلصون فى هذه البلاد سوف يسعون جاهدين لحماية هذه الحرية (تصفيق) . ان الشعب بعد أن حصل على حريته واستردها وهو ينعم ويرفل بظلمها فى هذه البلاد سوف لن يستعبد بعد اليوم مطلقا (تصفيق) وعليه نأته يسرنى فى هذه اللحظة ان أزيع الستار عن نصب الحرية باسم الله وباسم الشعب والوطن (تصفيق) باسم الشعب فى الجمهورية العراقية الخالدة والامة العربية (تصفيق) أفتتح هذا النصب ليكون رمزا للحرية فى الجمهورية العراقية الخالدة يشع نورها الى البلاد المجاورة والسلام عليكم ( تصفيق )





### توزيع الهدايا على مواليد ١٤ تموز ١٩٥٨

وبعد ان ازاح سيادة الزعيم الاوحد عبدالكريم قاسم قائد ثورة ١٤ تموز الستار عن نصب الحرية قام بتوزيع الهدايا على الاطفال من مواليد ١٤ تموز ١٩٥٨ وقد ارتجل بهذه المناسبة الكلمة التالية :-

#### ابناء الشعب الكرام (تصفيق)

ان هؤلاء الاطفال ولدوا في يوم ١٤ تموز (تصفيق) في يوم الحرية ، فانهم ولدوا وعاشوا ويعيشون في عهد الحرية الزاهر ، في عهد الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق) واننا اذ نشارك أبناء الشعب في غبطته وسروره سنوزع بعض الجوائز والهدايا على هؤلاء الاطفال وسيوزع البعض الاخر من ينوب عنا والسلام عليكم ( جرى توزيع الجوائز من قبل سيادة الزعيم )

#### ايها الاخوان :

سوف يقوم وزير الصحة بتوزيع بقية الجوائز على هؤلاء الاطفال السعداء والسلام

عليكم ( تصفيق وهتاف )

## حفلة تخرج جامعة بغداد

وفى مساء السابع عشر من تموز رعى سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم حفلة تخرج طلبة جامعة بغداد التي جرت في ملعب الادارة المحلية في مدينة المنصور وقد حضر الحفلة السادة الوزراء ووفود الدول الشقيقة والصديقة وكبار رجال الدولة والجيش وعدد كبير من المدعوين . وعلى المنصة التي اقيمت على ساحة الملعب جلس رئيس الجامعة وعمداء الكليات وعلى جانب المنصة جلس الخريجون بملابسهم الخاصة والقي رئيس الجامعة كلمة قيمة هنا بها الخريجين لكونهم يشكلون الدورة الاولى في عهد جمهوريتنا المجيدة التي تدخل فيها الجامعة الى خصم الكفاح في بناء عراقنا الجديد السعيد . ثم دعى رئيس الجامعة سيادة الزعيم للتفضل بتوزيع الجوائز على المتفوقين . وقبل ان يوزع سيادته الجوائز القى كلمة حيا فيها الطلبة وهنأهم ودعاهم الى التعاون والاندفاع باخلاص في عملهم البنائي الذي سيمارسونه بعد ان تسلحوا بالعلم والثقافة وفيما يلي نص كلمة سيادة الزعيم المنقذ بهذه المناسبة .

السلام عليكم ايها الضيوف الكرام

السلام عليكم ابناء الشعب اينما كنتم في ارجاء الوطن (تصفيق)

يسرني في هذا اليوم أن أحضر حفلة توزيع الجوائز على الفائزين الاوائل في الكليات التي ترتبط بهذه الجامعة المباركة (تصفيق) ويسرني كذلك أن يجري هذا التوزيع بعد أن وضعنا الحجر الاساسي لجامعة بغداد ، جامعة المستقبل الافضل (تصفيق) .

ايها الاخوان ايها الاخوات :

حسبما علمت ان عدد المتخرجين من الكليات في هذا العام بلغ ٩٤٨ طالبا وطالبة (تصفيق) وحسبما علمت ان هناك (٢٥٠) طالبة وطالبا سيمتحنون في الدور الاخر . واني اؤمل نجاح الجميع (تصفيق) وأبارك للمتخرجين والمتخرجات فانهم سيكونون نواة صالحة لخدمة الشعب العراقي والامة العربية (تصفيق) والتعاون مع الدول الصديقة في العالم (تصفيق) .

ايها الاخوان :

اذا تساوى شعبان في القوى المادية فان الغلبة والنصر تكون للشعب المثقف العالم (تصفيق وهتاف) وانه ليسرني جدا أن تسبق لي قبل هذا خدمة في التعليم فقد كنت معلما بسيطا (تصفيق وهتاف) فقد كنت معلما بسيطا خدمت ابناء الشعب في حقل الثقافة والتعليم واني اذكر تلك الايام بكل فخر واعتزاز (تصفيق) .



## ايها الاخوان :

لقد ذكر رئيس الجامعة قبل هذا ان العلم لا ينحصر فى منطقة واحدة • وكان يقال قديما اطلب العلم ولو فى الصين (تصفيق) وربما سيأتى اليوم الذى يطلب فيه أحفادنا العلم والتعاون فيه بين الاجرام السماوية الاخرى ( تصفيق وهتاف ) •

## ايها الاخوان :

ان ثورتنا مستمرة (تصفيق) وان استمرارها يتوقف على استمرار الثورة العلمية (تصفيق) وربما سيساهم أحدكم فى تلك الثورة ويؤمن هذا التعاون (تصفيق) هذا التعاون بين أهل الارض وبين الاجرام السماوية الاخرى (تصفيق) •

## ايها الاخوان :

اننى أود أن أوجه اليكم كلمة فيما يتعلق بالتعاون بينكم وبين الاساتذة والمعلمين (تصفيق) ان العلاقة يجب أن تبنى بين المعلم والاساتذ والتلميذ سواء أكان الجامعى أو التلميذ فى المدارس الاخرى تبنى على التفهم والانسجام التام بين المعلم والاساتذ والتلميذ (تصفيق) وتبنى كذلك على المحبة المتبادلة فى سبيل المنفعة العامة (تصفيق) انه ليسرنى جدا كلما ألتقى بأحد الاساتذة الذين ساهموا فى تربيتى وتثقيفى أقدرهم وأعتر بهم وأساندهم أينما كانوا وحيثما وجدوا ( تصفيق وهتاف ) •

## ايها الاخوان :

ان الاساتذة والمعلمين فى بعض الحالات يلقون عناء كثيرا ويلاقون مصاعب كثيرة من جراء التباين فى السن ودرجة الثقافة والعلم بين الاساتذ أو المعلم بين الطفل والتلميذ الجامعى انكم سوف تذكرون هذا فى المستقبل عندما تتخرجون وعندما تساهمون فى حقل التربية والتعليم والتدريس (تصفيق) •

## ايها الاخوان :

قديما كان يقال من علمنى حرفا ملكنى حرا , تصفيق وهتاف ) ومعنى ذلك أن الذى يملكنى وأنا حر سيملك مشاعرى ويملك اتجاهى نحوه ولا شك أن ذلك يكون بالادب الجم وبما تبدوونه من المشاعر التى يفرح لها أساتذتكم ومعلموكم ( تصفيق وهتاف ) •

## ايها الاخوان :

اننى لا أشك ان السباق والتسابق يجب أن يبني على الكفاءات وعلى درجة الكفاءة التى يتمتع بها اولئك الاساتذة والمعلمون • ان الكفاءة والدرجة التى يتمتع بها بعض الاساتذة والمعلمون ان هى الاعامل مهم فى خدمة الثقافة والعلم وليست عاملا فى حقل التفرقة والتباين والضعينة بين المعلم والتلميذ أو بين المعلم والتلميذ الجامعى (تصفيق) كنت أشعر وأنا تلميذ أن بعض التصرفات التى يديها بعض الاساتذة حين ذاك كانت لا تلائمنا غير أننى تفهمت وعلمت بعد تخرجى وبعد سيرى فى هذه الحياة العملية ان الحق كان مع الاساتذة والمعلمين وليس معنا (تصفيق وهتاف) نعم اننى أيتها المنادى اننى نصير المرأة ( تصفيق وهتاف ) فهذه اختكم الامرأة قد شاركتنا فى المسؤولية وسوف تشارككم فى المستقبل (تصفيق) وقد لاحظتم فى صباح هذا اليوم عندما وزعنا قطع الارض على الفلاحين والمزارعين كانت اختكم الامرأة بينهم ( تصفيق وهتاف ) •

## ايها الاخوان :

اننى أوصيكم فى الحياة العملية بالتعاون والصبر والتسامح والاستمرار فى الاخلاص والحكمة وبذل الجهود لخدمة وطنكم لمصلحة الوطن ( تصفيق وهتاف ) •

## ايها الاخوان :

أن جمهوريتكم قد تركز كيانها ( تصفيق وهتاف ) وعلينا الاستمرار بتركيز هذا الكيان وانطلاق هذه الجمهورية فى عالم التحرر والحرية (تصفيق) • وفى عالم الثقافة والعلم (تصفيق) •

## ايها الاخوان :

اننى ما دمت فى المسؤولية فسوف أساند أهل العلم وأهل الثقافة وأساند جامعة بغداد ومدينة العلم ( تصفيق وهتاف ) ان القانون الذى وضعناه لجامعة بغداد قد قررنا فى حينه أن تمر عليه مدة من الزمن لنقف على مقترحات الاساتذة والطلاب وأهل العلم وعلى ضوءها يجرى التعديل الملائم لقانون الجامعة بحيث يتماشى مع التطور العلمى وتراث الوطن (تصفيق) ويتماشى مع الحالة الاجتماعية العامة • وعليه فان هذا القانون سوف يعرض علينا قريبا لدرسه والاخذ بهذه المقترحات واجراء التعديل الملائم أو بالاحرى اصدار قانون جديد لجامعة بغداد ( تصفيق وهتاف ) •

## • ايها الاخوان التلاميذ والطلاب والطالبات •

انى أرجو منكم ان تكونوا دوما سائرين بعقل وتعقل وحكمة (تصفيق) اننى أرجو أن ينزع عنكم طابع الجمود وتسيروا فى عالم التطور والابداع بتعقل وحكمة وهدوء فى تصرفاتكم (تصفيق) أفتخر بأننى كنت تلميذا وما زلت تلميذا فى هذه الحياة واننى ناثر وساستمر بالثورة مع التعقل والحكمة (تصفيق وهتاف) ان هذه الثورة عاشت وسوف تظل خالدة سواء كنت حيا أو فى عالم آخر لان هذه الثورة خالدة وأن المخلصين سوف يحملون مشعل هذه الثورة مدى التاريخ (تصفيق وهتاف) •

## ايها الاخوان ايها الاخوات :

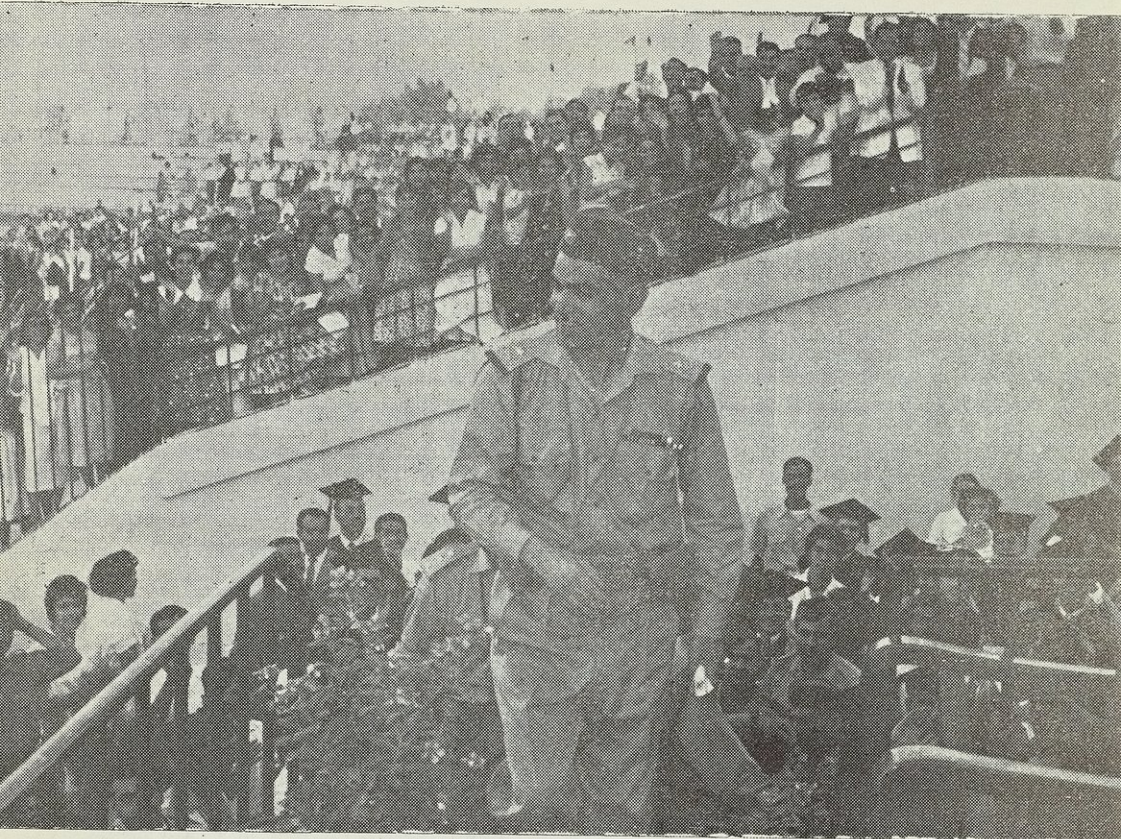
انى أعتز بكم وبكن جميعا (تصفيق) فأنتم عماد هذا الوطن وانتم الشعلة المتأججة وجذوة الاخلاص والوطنية ، أتم الشعلة التى ستير الطريق للاجيال القادمة (تصفيق) اننى أرجو أن أخبركم أن العالم المتمدن المثقف يسوده النظام والتنسيق والضبط فأنتم أهل للنظام والتنسيق والضبط فهذه بلادكم تتمتع بحضارة كبيرة جسيمة مسجلة فى تاريخكم فى تاريخ هذه البلاد الزاهرة ( تصفيق وهتاف ) •

## ايها الاخوان :

انه ليسرنى حقا وفى المستقبل القريب أن أرى مدى التفنن والابداع فى التنظيم والتنسيق الذى تظهرونه وتدريبون طلبتكم عليه ان كنتم تمارسون حقل الثقافة والعلم فى المدارس والمؤسسات والجامعات أو كنتم تمارسون مهنة أخرى فى المصالح والمؤسسات أو الجهات التى تخدم مصلحة الوطن ( تصفيق وهتاف ) واننى اذ أقول التى تخدم مصلحة الوطن انما أعنى الوطن (تصفيق) فأرجو أن تنذروا حياتكم وتقتنوا فى خدمة بلدكم بالذات (تصفيق) اننى لوائق جدا بعد هذه الثورة المباركة أن لا نجد أحدا بيننا الا ويتفانى فى خدمة الوطن ، يتفانى فى خدمة الشعب والوطن ولمصلحة الوطن ( تصفيق وهتاف ) •

## ايها الاخوان :

قريبا سوف أوزع الجوائز على الفائزات والفائزين من أخواتكم وأخوانكم الاوائل وقبل أن أوزع الجوائز أذكركم بأن طلاب الجامعة سوف يزداد عددهم حتما فى السنة



المقبلة بما يقارب ربع هذا العدد وسوف يزيد على هذا النحو في السنين المقبلة الاخرى  
( تصفيق وهتاف ) ♦

### ايها الاخوان :

ان الاموال المنهوبة قد استردت ونحن نكافح في ايجاد ثروات اخرى نصرفها  
لمصلحة الشعب ( تصفيق وهتاف ) واننى ارجو ايها الاخوان ان يعيش هذا الشعب  
قائدا مظفرا والشئ الذى أتمناه ان اكون اصغر فرد فيه وافنى في خدمته ( تصفيق  
وهتاف ) ♦

### ايها الاخوان :

ويسرنى ان ازور المتخرجين والمتخرجات في حقول أعمالهم في المستقبل ( تصفيق )  
وأرى ثمرة جهود هذه الجامعة ظاهرة للعيان واننى الان ابدأ بتوزيع الجوائز والسلام  
عليكم ( تصفيق وهتاف ) ♦

١٨ تموز ١٩٥٩  
اليوم الخامس لاحتفالات الذكرى السنوية  
الاولى للثورة المجيدة

افتتاح دار الطلبة

فى الساعة الثامنة من صباح اليوم الخامس لاحتفالات الذكرى المجيدة افتتح سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة دارالطلبة وفيما يلي نص كلمة سيادته التى القاها بهذه المناسبة :-

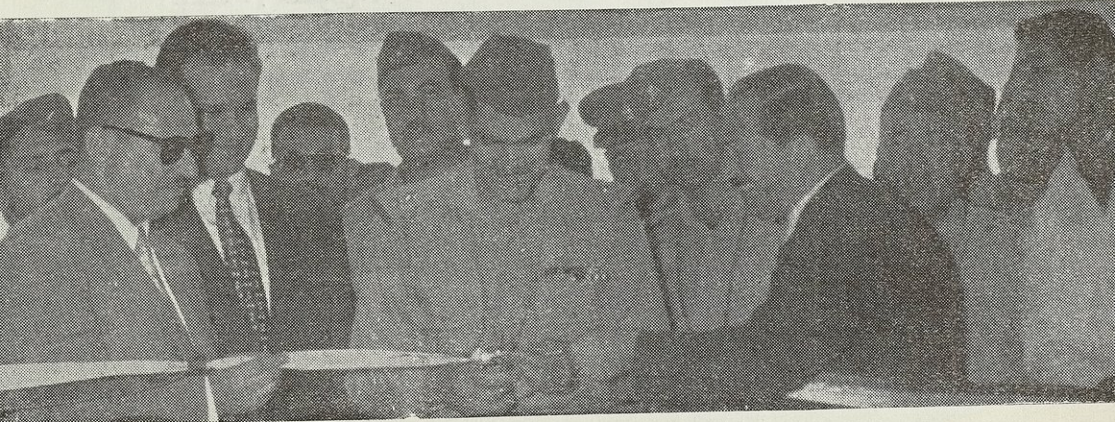
السلام عليكم ايها الضيوف الكرام :

السلام عليكم ابناء الشعب :

السلام عليكم زمرة التعليم :

السلام عليكم ايها التلاميذ الاعزاء :

يسرنى جدا أن أفتتح دار الطلبة فى هذا اليوم ، وأن هذه الدار سوف لن تكون الاولى من نوعها ، بل ستفتتح دور اخرى فى المستقبل ، بالاضافة الى السكنى والغرف والمسكن التى ستوفرها لهم جامعة بغداد عند الانتهاء من بنائها (تصفيق) • ان هذه الدار تكفى الى أكثر من ستمائة طالبة وطالب وهى مستوفية لكافة الشروط الصحية وتحتوى على جميع المرافق كالمكتبات والمطاعم والمرافق الصحية الضرورية الاخرى • انا نبارك للطلبة افتتاح هذه الدار ونرجو أن يترفه بها أبناؤنا وتكون مقرا طيبا لهم خلال أقامتهم فيها فى أيام الدراسة وتلقى العلم (تصفيق) وختاما ايها الاخوان اننى أفتتح هذه الدار باسم الله وباسم الشعب والوطن ، والسلام عليكم •





## حفلة سيادة رئيس الوزراء والمهرجان المائي

وفي الساعة الثامنة والنصف من نفس اليوم اقيمت بأمر سيادة رئيس الوزراء  
الزعيم المنقذ عبدالكريم قاسم حفلة عشاء في بهو الامانة تكريما للوفود المشاركة في  
الاحتفالات وكانت السفن المشتركة في المهرجان المائي تمر بحديقة البهو في تنظيم  
رائع مزدانة بالانوار كما اثارت الالعب النارية اعجاب المدعوين مما اضاف على الحفلة  
جمالا وجلالا بهذه الذكرى السعيدة الخالدة .

١٩ تموز

## اليوم السادس لاحتفالات الذكرى الاولى للثورة

### المجيدة

حفلة الدعاء والصلوات للطوائف الكاثوليكية :

في الساعة السادسة والنصف مساء اقامت الطوائف المسيحية الكاثوليكية بمناسبة الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز المجيدة حفلة للدعاء والصلوات في كنيسة مار يوسف بمغداد حضرها سيادة ابن الشعب البار الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة والوفود الاجنبية ورجال السلك الدبلوماسي وكبار رجال الدولة . فارتجل سيادة الزعيم بهذه المناسبة الخطاب الرائع التالي :-

السلام عليكم ابناء الشعب الكرام (تصفيق)

السلام عليكم ابناء وطني (تصفيق)

السلام عليكم رجال الدين الافاضل (تصفيق)

اخواني واخواتي

يسرنى جدا حضوري هذا اليوم في هذا البيت الكريم ، بيت الرحمة ، بيت المغفرة

( تصفيق وهتاف ) ♦

**ايها الاخوان :**

لقد شرفتموني بالحضور الى هذا البيت فأشكر لكم هذه الدعوة الكريمة وسوف لا أنساها (تصفيق) ان حضوري هذا اليوم يسرنى جدا وهو اعتراف مني بحرية الاديان في هذه الجمهورية العراقية الحالدة ( تصفيق وهتاف ) ان حضوري في هذا المكان اعتراف مني بحرية الاديان والاراء لكل طائفة في هذا البلد (تصفيق) وبلاضافة الى ذلك فان كل فرد مهما كان جنسه ومن أى نوع كان ومن أى طائفة فهو أخ للآخر في الشدائد والملمات (تصفيق) اننا نعيش بعد الثورة المباركة (تصفيق) في جمهورية زاهرة (تصفيق) قوية منيعة وكان يقال قديما أمنع من عقاب الجو واليوم نقول أمنع من الجمهورية العراقية الحالدة ( تصفيق وهتاف ) ♦

**ايها الاخوان :**

لقد أغرقتموني بلطفكم فجزاكم الله خيرا عنى وسأذكر لكم هذا الجميل وسوف

لن أنسى هذه الدعوة وما دار في هذا الحفل الكريم .. انى أرجو أن يبارك الله في جهودكم ويحفظكم ذخرا لهذا الوطن ( تصفيق وهتاف ) ♦

### ايها الاخوان :

اننا بنى هذا اليوم جيلا قويا راسخا يكون مثلا للاجيال القادمة فى الحلق والاخلاق والقوة والعمل الصالح ( تصفيق وهتاف ) ♦

### ايها الاخوان ايها الاخوات :

اننى سأكافح دوما معكم (تصفيق) فى سبيل الحرية والتحرر وفى سبيل حرية الفرد وحرية المجموع (تصفيق) واننى أطلب من كل فرد ، من كل الطوائف والملل التى يتكون منها الشعب العراقى النبيل (تصفيق) التى يتكون منها الشعب العراقى النبيل مهما كانت لغته وعنصره ودينه أن ينسى الحزازات والاحقاد ويتسلح بخلق التعاون والتسامح ♦ أن التعصب الاعمى هو العدو اللدود للحرية (تصفيق) ان التعصب الاعمى ينجم عن عقول ضيقة جامدة أو أقرب الى الجمود الذى أنا واثق أنكم لا تتصفون به (تصفيق) ♦

### ايها الاخوات ايها الاخوان :

ان الجمود ينجم عن قلوب أقرب للقسوة منها الى الرحمة (تصفيق) اننا جميعا بحاجة الى الرحمة ونحن نبتهل الى البارى عز وجل أن ينعم علينا برحمته ، أن ينعم علينا برحمته وينزع القسوة من قلوبنا فنحن أخوان أينما كنا .. وأبناء الوطن أخوة لا يفرقهم مفرق (تصفيق) اننى أطلب الى أخوانى أينما كانوا فى أرجاء الوطن أن يكونوا متصفيين بالخلق النبيل والتعاون والتسامح والابتعاد عن التعصب الاعمى ، فإن ما حدث أخيرا فى بعض المدن والقرى ان هو الا ناتج عن القسوة وعن التعصب الاعمى ♦ أن ما حدث أخيرا فى كركوك اننى أشجبه شجبا تاما (تصفيق) وباستطاعتنا ايها الاخوان أن نسحق كل من يتصدى لابناء شعبنا بأعمال فوضوية (تصفيق وهتاف) نتيجة للحزازات والاحقاد والتعصب الاعمى .. اننى أميل الى الرحمة ولا أميل الى القسوة فلدينا من القوى ما يمكننا من سحق كل عنصر فوضوى يتصدى لابناء هذا الشعب (تصفيق) غير اننى أطلب الى هؤلاء الذين انتزعت منهم الرحمة أن يرجعوا الى طريق الرشاد ..

أن يرجعوا الى طريق الرشاد والى الانسانية فان الرجوع الى الانسانية والرجوع الى طريق الرشاد والصواب اضمن لهم •• اضمن لهم من اضرارنا الى استعمال القسوة ضدكم (تصفيق) •• اننى امل ان لا نضطر بعد اليوم الى استعمال القوة فاننى شخص اكره استعمال القوة (تصفيق) وانى بدخولى الى بيت الله الكريم ، الى المساجد والكنائس تسمو روحى فى عالم ثان ، عالم الفضائل والخلق النبيلة والعالم الروحى الذى ينزع من قلوبنا الشرور والتفكير بالعدوان والاعتداء على الاخرين •• أننا نطلب من الجميع فى كل قرية وفى كل شبر من ارجاء الوطن ان يعيشوا اخوة واخوات لا يعتدى احدهم على الاخر ولا تعتدى احدهم على الاخرى (تصفيق) اننى اسعى لخير المجموع (تصفيق وهتاف) اننى اسعى لخير المجموع مهما كان نوعه فهم اخوانى فان ظل احدهم الطريق فاننى اسعى الى نصحه واعادته الى طريق الرشاد •• اذ يعز على ان ينكل به فهو اخ لكم ولهذا فاننى ادعو ابناء الشعب فى ارجاء الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق) فى ارجاء الجمهورية العراقية الخالدة أن يجنحوا الى السلم والمحبة والتعاون والتسامح وأننى منذ قيام هذه الجمهورية العراقية الخالدة (تصفيق) ومنذ ان انفجرت هذه الثورة المباركة (تصفيق) كنت ادعو وما زلت ادعو الى الصبر والتعاون والتسامح •• فهذه الدعوة متى ما عملنا بها ومتى ما تخلقنا بالخلق النبيل •• بالخلق الشريف المبني على الكرامة والشهامة والنبيل والتعاون مع الاخرين • متى ما تخلقنا بهذه الخلق وهذه الصفات والميزات فان جمهوريتنا تتألق فى عالم راق نبيل وأن جمهوريتنا قد أصبحت راسخة وكيانها خالد اننى ارجو من ابناء وطنى •• اننى ارجو من ابناء وطنى التعاون والتسامح والكف عن الاعمال الاستفزازية الواحد تجاه الاخر فاننا ابناء هذا الوطن مهما اختلفنا ان كنا من التركمان او كنا من الاكراد او كنا من العرب او كنا من الملل الاخرى فاننا أخوة (تصفيق) فأننا أخوة كنا نعيش فى هذه الارض الطيبة منذ آلاف السنين وما زلنا نعيش فكان اجدادنا فى الماضى قد قاتلوا العدو معا وجابهوا الصعاب والملمات معا ونحن أحفادهم كتب الله لنا فى هذا العهد أن نتحرر (تصفيق) كتب الله لنا فى هذا العهد أن نتحرر من ظلم الاجنبى ومن ظلم الظالمين والطغاة الذين كانوا سائرين فى ركابه ولهذا فالاجدر والاولى بنا ان نتخلص من ظلم بعضنا على بعض (تصفيق)

وهتاف) فلهذا يجب علينا والاجدر بنا أن نتخلص من ظلم بعضنا على بعض وأن نتخلص من التعصب الاعمى فالتعصب لطائفة أو ملة أو دين أو مبدأ انما هو يسبب التفرقة وهو الحشرة التى تصدع كيان هذا المجتمع اننا آلينا على أنفسنا أن نحافظ على كيان هذا المجتمع قويا راسخا امينا مطمئنا وان اهل هذا البلد يعيشون فى بلد امين بسلام واطمئنان •• أننى ابشر أخوانى ابناء العراق بعد هذا اليوم ان يكونوا مطمئنين ولا يلتفتون الى أى نوع من الدس (تصفيق وهتاف) ولا يلتفتون الى اى نوع من الدس أو التهويل بوجود مؤامرة أو وجود شىء اخر يدعى به انه يقوض اركان هذه الجمهورية اننى ارجو ان يكونوا مطمئنين مرتاحى البال اننا باستطاعتنا ان نقضى على هذا الدس وان الذين يقولون ان الاحرية لاعداء الشعب فانما انا اقول لهم ان اعداء الشعب تعرفهم السلطة ويعرفهم القانون فقط ( تصفيق وهتاف ) ولا يعرفهم أفراد مبشرون هنا وهناك لاحلال الخوف والهلع فى قلوب ابناء هذا الشعب •• اننى شخصا احمى ابناء هذا الشعب (تصفيق وهتاف)

#### ايتها الاخوات ايها الاخوان :

اننى احمى هذا الشعب وان هذا الجيش ليقف بالمرصاد وان هذه القوة •• القوات المسلحة جميعها من افراد الجيش والشرطة والحرس والحراس يقفون بالمرصاد لحمايتكم من كل دساس ومن كل مفرق للصفوف ( تصفيق وهتاف ) •

#### ايها الاخوان ايتها الاخوات :

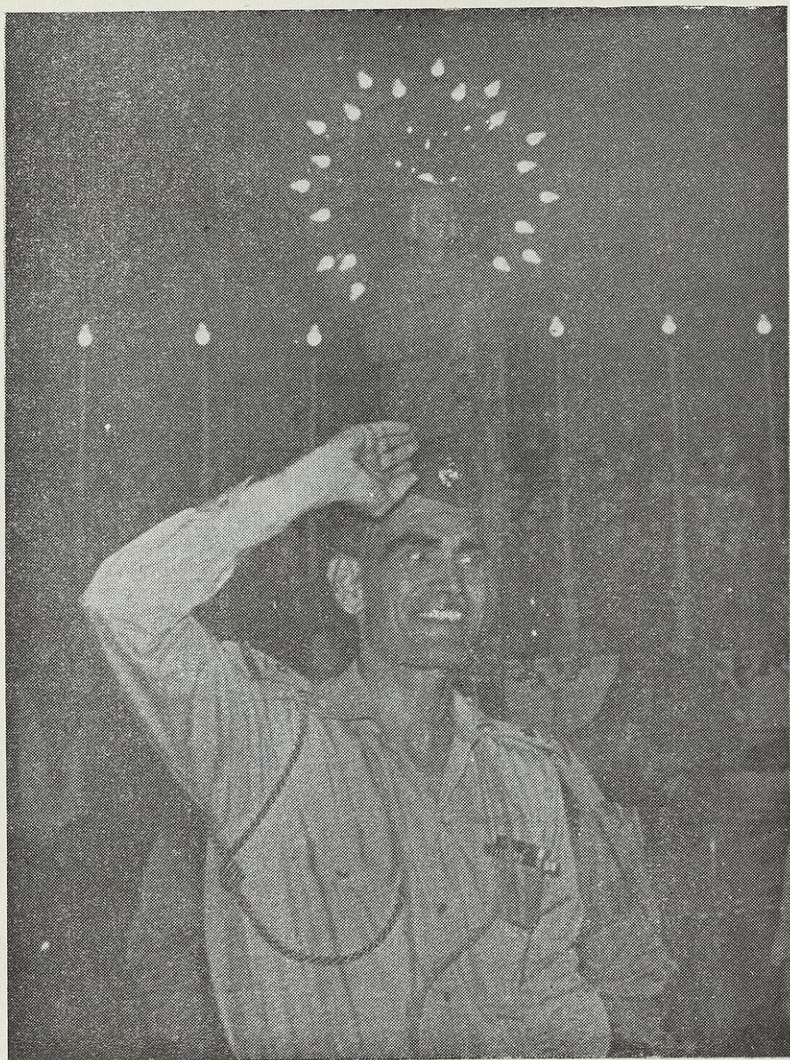
ان هذا الجيش يقف لحماية ابناء الشعب من الاعتداء عليهم خارج الحدود ومن التصدى لحررياتهم داخل الحدود (تصفيق وهتاف) واننى اطلب من رجال الجيش ومراتبه جنودا ، وضباط صف وضباطا أن يلتزموا بالاوامر التى تصدر اليهم من القيادة العليا فقط (تصفيق) وان الناس الذين يغرون بالجنود البسطاء فالجنود بعد هذا اليوم يلتزمون بالاوامر التى تصدر اليهم تباعا من ضباطهم وقيادتهم العليا (تصفيق) اننى سوف احاسب حسابا عسيرا اولئك الذين اعتدوا على حرية الشعب (تصفيق) فى كركوك بصورة خاصة وفى المدن الاخرى والقرى والارياف (تصفيق) غير انى اقولها لكم كلمة صريحة اننى التزم بالحق والعدل (تصفيق وهتاف) ولا احاسب غير المعتدى وعلى المعتدى تدور الدوائر (تصفيق) واننى اطلب من اخوانى ابناء الشعب مهما كانت دياناتهم وقومياتهم

واجناسهم ومبادئهم وميولهم ان ينزعوا عنهم التعصب الاعمى ويكونوا اخوانا فى الشدائد والملمات ♦♦ وانى اطلب من الجميع اعتبارا من هذه اللحظة ان يتسامحوا اننى اطلب اليهم ان يتسامحوا ♦ ويسمحوا عما بدر من الاستفزازات أو الاعمال من الاخرين تجاههم وعفى الله عما سلف اننى ارجو منهم أن يكونوا أخوة بعد اليوم ولا يفرقهم مفرق فان هذه التفرقة لا يستفيد منها سوى الاجنبى بالذات وسوى المستعمر الطامع فى بلادكم (تصفيق) اننى ارجو أن لا يفرقهم مفرق بعد اليوم فهم قوة واحدة ويد واحدة ويد الله مع الجماعة ♦

### ايها الاخوان :

اننى أشكر لرجال الدين المحترمين الافاضل وأبناء الطائفة الكاثوليكية (تصفيق) الذين دعونى الى هذا البيت الكريم كما وأمجد الطوائف الاخرى والاديان الاخرى (تصفيق) والاديان الاخرى اينما كان أهلها فى أرجاء هذا الوطن فانا كلنا نتمتع بحرية واسعة فحريتنا واسعة تسير بنا الى مستقبل أفضل وأنا اخوان تتصف كلنا بالخلق النبيل والتعاون والتسامح وانى ارجو لكم الخير والتوفيق وأرجو الله أن يبارك فى جهودكم وأن لا أسمع بعد هذا اليوم أى اعتداء أو استفزاز من بعضكم على البعض الاخر واسأل الله أن يوفق الجميع ويوفق المخلصين العاملين فى سبيل هذا الشعب والوطن والسلام عليكم (تصفيق وهتاف) ♦

---



## دعوة امين العاصمة للوفود في بهو الامانة

وفي مساء التاسع عشر من تموز اقام سيادة امين العاصمة حفلة كبرى لوفود الدول الشقيقة والصديقة التي حضرت مهرجانات الشعب الكبرى بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانتصار ثورتنا المجيدة في الرابع عشر من تموز الخالد وقد حضر الحفلة سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة والسادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار قادة الجيش ورجال الدولة وقد اعجب الجميع بالالعاب النارية المدهشة التي استمرت حوالى الساعة في منطقة مجاورة لحدائق الامانة .





٢٠ تموز ١٩٥٩

## اليوم السابع لاحتفالات الذكرى الاولى للثورة المجيدة

زيارة سلمان باك

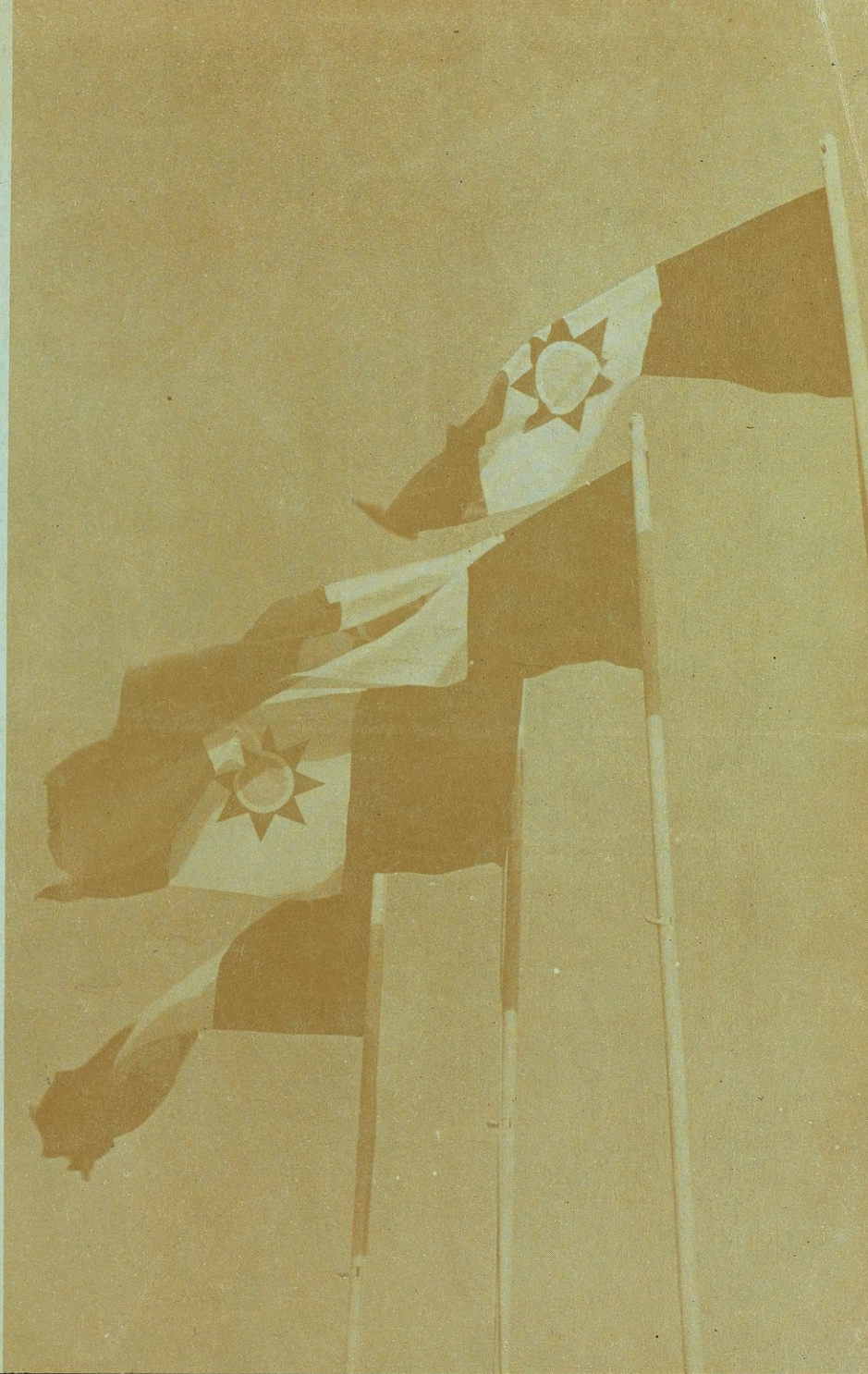
في صباح اليوم السابع لاحتفالات ذكرى ثورة ١٤ تموز الخالدة زار اعضاء الوفود مدينة سلمان باك وشاهدوا (طاق كسرى) الواقع في المدائن .

حفلة عشاء وسمر

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم الاخير لاحتفالات الذكرى المجيدة حضر اعضاء الوفود والسلك الدبلوماسي وكبار رجال الجيش وموظفو الدولة الحفلة الرائعة التي اختتمت بها الاحتفالات بالذكرى المجيدة في حدائق نادي المنصور حيث عرضت فرق الرقص الاجنبية الوانا من الرقص الكلاسيكي الفني الشعبي كما ساهمت في احياء الحفلة الفرق العراقية والفنانون العراقيون . واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل .

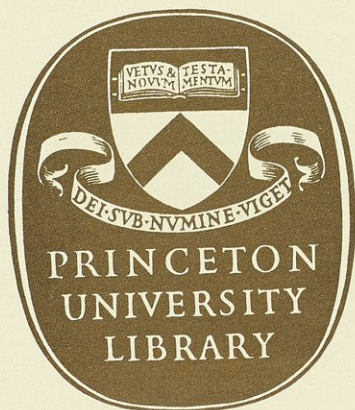
85.19











WERT  
BOOKBINDING  
Grantville Pa  
JULY-AUG 1992  
We're Quality Bound

